الجمعية البرلمانية الآسيوية

Committee on Palestine/Rep/2024/1
10 كانون الثاني/يناير 2024
الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية

10 كانون الثاني/يناير 2024
طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

التقرير النهائي

انعقد الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية في 10 كانون الثاني/يناير 2024 في طهران، عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. شاركت الوفود البرلمانية من البلدان الأعضاء التالية في الاجتماع:

أذربيجان، ومملكة البحرين، والصين، وإندونيسيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجمهورية العراق، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وماليزيا، وباكستان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وطاجيكستان، وتركيا، ودولة الإمارات العربية المتحدة. وشارك بصفة مراقب مجلس الشورى في سلطنة عمان، والبرلمان العربي، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الحفل الافتتاحي:

قدم كبار الشخصيات التاليين بياناتهم وكلماتهم في الجلسة الافتتاحية:

- سعادة الدكتور محمد رضا مجيدي، الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية
- معالي الدكتور محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- سعادة السيد علي فيصل، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
- معالي السيد محسن علي اكبر المندلاوي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق
- معالي السيد حموده صباغ، رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية
- معالي السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي
- سعادة السيد إلياس توباسكال، ممثل رئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية، تركيا

(المرفق رقم 2)

اجتماع لجنة فلسطين

1. إقرار جدول الأعمال

أقرّت البرلمانات الأعضاء مشروع جدول الأعمال للجنة فلسطين بالإجماع. تجدون جدول الأعمال وبرنامج العمل مرفقان (المرفق رقم 3).

2. انتخاب أعضاء المكتب

انتُخب أعضاء المكتب التالون بالتزكية:

- الرئيس: سعادة السيد علي فيصل، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
- نائب الرئيس: سعادة السيد محمد مهدي زاهيدي، رئيس الشعبة البرلمانية لمجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للجمعية البرلمانية الآسيوية

3. كلمة الرئيس

أدلى الرئيس بكلمته خلال الجلسة الافتتاحية.

4. كلمة الأمين العام

أدلى الأمين العام بكلمته خلال الجلسة الافتتاحية. كانت المواضيع الرئيسية لكلمته التي أُلقيت باللغة العربية هي التالية:

- مع الأسف، تتعرض غزة منذ مئة يوم للقصف العنيف من قبل المجرمين الصهاينة بدعم غير مسبوق لمؤيديهم الغربيين. خلال هذه الأيام، شهد المجتمع الدولي، الذي يمثل أغلبية أمم العالم، احتجاز الرهائن للمؤسسات الدولية، لا سيما الأمم المتحدة، إلى جانب حق النقض "الفيتو" غير الديمقراطي، وبالرغم من الانتفاضة العالمية لدعم النساء والأطفال الفلسطينيين، لم يتم بذل أي جهد لإيقاف جرائم النظام التمييز العنصري الإسرائيلي ضد الإنسانية.
- إن إنشاء لجنة فلسطين مؤخراً من قبل الجمعية البرلمانية الآسيوية في اجتماع لجنتها التنفيذية في أنطاليا، تركيا، يعيد التأكيد على التزام الجمعية البرلمانية الآسيوية الثبات، ودعمها غير المشروط للشعب الفلسطيني في مساعيه

لإقامة دولة مستقلة، عاصمتها القدس. منذ العام 2007، أكدت الجمعية البرلمانية الآسيوية باستمرار الحق المشروع للشعب الفلسطيني في استخدام جميع الوسائل المتاحة للقتال من أجل إقامة دولة مستقلة ذات عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

- ينبغي أن نركز في هذا الاجتماع على تنسيق الجهود لضمان وقف دائم لإطلاق النار، ووقف فوري لجرائم الحرب، وتيسير إيصال المعونة الإنسانية إلى السكان المحاصرين في غزة، وإنشاء صندوق لإعادة إعمار المدن التي دمرها الكيان الصهيوني، والدعوة إلى سحب عضوية الكنيست الصهيوني من الاتحاد البرلماني الدولي، وحثّ المحكمة الجنائية الدولية على التصدي لجرائم الحرب التي يرتكبها مجرمو الحرب الصهاينة.

5. المناقشة العامة:

قامت البرلمانات الأعضاء التالية بمداخلة خلال المناقشة العامة:
مملكة البحرين، والصين، وإندونيسيا، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وماليزيا، وباكستان، ودولة فلسطين، والمملكة العربية السعودية.

وأُبرزت المواضيع التالية في بيانات أغلبية البلدان:

- أسفر عدوان النظام الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني على الأقل عن مجزرة لواحد وعشرين ألف مدني بينهم حوالى خمسة عشر ألف امرأة وطفل، وتدمير واسع النطاق لغزة وجميع بنيتها التحتية.
- قد تعمد النظام الإسرائيلي، وهو يرتكب جرائم الحرب والفظائع هذه، أن يعارض أي منظور لوقف فوري لإطلاق النار وفتح ممرات جديدة لتقديم المساعدة الإنسانية إلى سكان غزة وجميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونتشارك القلق العميق لأن نيران هذه الأعمال الشريرة التي يقوم بها النظام الإسرائيلي ستتجاوز حدود دولة فلسطين المحتلة، ونظراً للحالة المزرية الراهنة في دولة فلسطين، ستواجه منطقة غرب آسيا بأسرها تحدياً خطيراً للغاية له عواقب وخيمة على السلم والأمن العالميين.
- لقد دعوا إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، ورفع الحصار سريعاً عن غزة لإحضار الإمدادات الطبية والغذائية والحياتية، والوقود للمدنيين الفلسطينيين المحتاجين بسبب مجيء فصل الشتاء.

- كما تدين عدة وفود الشراكة الأمريكية في العدوان وجرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية ضد قطاع غزة، سواء أمن خلال المشاركة المباشرة في تزويد العدو الإسرائيلي بأحدث المنتجات التي تنتجها آلة الحرب الأمريكية أو من خلال حمايته والتستر على جرائمه في المحافل الدولية.
- لقد دعوا المنظمات والمؤسسات الدولية لحقوق الإنسان والمؤسسات القانونية، وخاصة المحكمة الجنائية الدولية، إلى اتخاذ إجراءات بشأن جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها النظام الإسرائيلي في قطاع غزة، ومعاقبة النظام الصهيوني الإسرائيلي على ارتكابها.
- ودعوا أيضاً إلى دعم إقامة دولة فلسطينية في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة تكون القدس عاصمتها الأبدية، والعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وإنشاء صندوق خاص لإعادة إعمار المدن التي دمرها مجرمو الحرب الصهاينة.
- أدانت عدة وفود بشدة في مداخلاتها الهجوم الإرهابي الذي وقع مؤخراً في مدينة كرمان، في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأعربت عن تعازيها العميقة للأسر الثكلى، وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحكومتها، ودعت إلى محاسبة المسؤولين عن هذه التفجيرات القاتلة. (المرفق رقم 4)

6. النظر في البيان الختامي

جرى النظر في "البيان الختامي بشأن الحالة الراهنة في دولة فلسطين"، واعتُمد بالإجماع. تجدون البيان الختامي مرفق. (المرفق رقم 5)

7. ما يستجد من أعمال

لم يتم طرح أي مسألة.

8. الختام

في الختام، أدلى ببيان نائب رئيس اللجنة، سعادة السيد محمد مهدي زاهيدي، رئيس الشعبة البرلمانية لمجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للجمعية البرلمانية الآسيوية.

وأعرب رئيس اللجنة وعدة وفود عن شكرهم وتقديرهم لمعالي الدكتور محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والشعبة البرلمانية لمجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للجمعية البرلمانية الآسيوية، لما أبدوه من ثناء في تنظيم هذا الاجتماع الهام.

مرفق رقم 2

الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

10 كانون الثاني/يناير 2024

كلمة سعادة الدكتور محمد رضا مجيدي

الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية

معالي السيد الرئيس،

المندوبون الموقرون،

حضرة الزملاء،

يسعدني ويشرفني أن أخاطبكم في الاجتماع الافتتاحي للجنة فلسطين في طهران، عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب، بالنيابة عني وعن موظفي الأمانة العامة وجميع الوفود المشاركة، عن امتناننا العميق والصادق لمعالي الدكتور محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والشعبة البرلمانية لمجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية للجمعية البرلمانية الآسيوية. إن جهودهم كنائب لرئيس لجنة فلسطين في تنظيم هذا الاجتماع الهام جديرة بالثناء الشديد.

كما نشعر بالشرف والفخر أن يترأس سعادة السيد علي فيصل، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية.

سعادة الرئيس

أعضاء الاتحاد البرلماني العربي المحترمين

نائب رئيس اتحاد البرلمانات الآسيوية المحترم

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بادئ ذي بدء أتقدم بالشكر لسعادة السيد عادل العسومي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي على توجيه الدعوة لوفد اتحاد البرلمانات الآسيوية للمشاركة في هذا الاجتماع الهام، آملاً أن تكون تمهيداً لتعاون أوثق بين المجموعتين البرلمانيتين المهمتين.

وكما تعلمون فإن ما يقرب من نصف برلمانات الدول العربية (أكثر من عشرة برلمانات عربية) هم أعضاء في اتحاد البرلمانات الآسيوية، وهذا بدوره يمثل فرصة لتقريب مواقف المؤسستين البرلمانيتين والتعاون في الأوساط الدولية، بما في ذلك الاتحاد البرلماني الدولي (IPU)، ولحسن الحظ، وبفضل اهتمام السيد العسومي، تطورت هذه العلاقات بشكل جيد.

ومع الأسف إن غزة تتعرض لنيران كثيفة من قِبَل الصهاينة العنصريين القاتلين للأطفال وذلك بدعم غير مسبوق من مؤيديهم الغربيين. وإن المجتمع الدولي الذي يمثل غالبية شعوب العالم يشهد احتجاز المنظمات الدولية ولا سيما منظمة الأمم المتحدة كرهائن عبر استخدام حق النقض غير الديمقراطي وعلى الرغم من الانتفاضة العالمية دعماً للنساء والأطفال الفلسطينيين، لم يُبذل أي جهد لوقف الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها النظام العنصري الإسرائيلي، بل على العكس تم تزويد هذا الكيان بعشرات أطنان من القنابل لقتل مئات الأشخاص يوميًا.

وحاول اتحاد البرلمانات الآسيوية خلال هذه الفترة أن يستخدم طاقته الدبلوماسية البرلمانية لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن يدعو الحكومات والبرلمانات والشعوب للقيام بدور فعال في هذا الصدد. وبالإضافة إلى مشاركته الفعالة في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي (IPU)، فقد كانت له قرارات حاسمة في اللجنة السياسية والمجلس التنفيذي، والتي نشير إليها بشكل موجز:

– الإدانة والاستنكار لاستمرار النظام الصهيوني بأعماله الإجرامية المتمثلة في قصف المناطق السكنية وتطويق شعب غزة المظلوم وتهجيره قسرياً، باعتبارها انتهاكاً صارخاً وواضحاً للمبادئ والقوانين الإنسانية والمواثيق الدولية، والتطهير العرقي للشعب الفلسطيني

– المطالبة بالوقف الفوري للاعتداءات الوحشية على المدنيين والقصف المستمر للمستشفيات والمدارس والمساجد والمنازل ومكاتب الأمم المتحدة وموظفيها في غزة.

– تقديم الدعم الحاسم لحقوق الشعب الفلسطيني في النضال والدفاع الشرعي والقانوني باستخدام كافة الإمكانيات المتاحة من أجل تشكيل دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

– المطالبة بوقف فوري ودائم وغير مشروط لإطلاق النار ورفع العقوبات الظالمة على شعب قطاع غزة وإرسال المساعدات الإنسانية بشكل فوري.

– المطالبة بإنشاء صندوق لإعادة بناء مدن فلسطينية مدمرة على يد النظام الصهيوني، وكذلك مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على هذا النظام اللاإنساني لإنهاء الحرب ومن أجل منع المزيد من الدمار وقتل المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

ومن القرارات الأخيرة الهامة التي اتخذت بمؤسستنا هي إنشاء لجنة فلسطين لاتحاد البرلمانات الآسيوية التي عقدت اجتماعها التمهيدي في تركيا وستعقد اجتماعها الأول في إيران في ١٠ كانون الثاني / يناير. وبالطبع منذ تأسيس الاتحاد ظلت القضية الفلسطينية ودعمها وحماية حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة تشكيل الدولة وعودة اللاجئين إلى وطنهم على جدول أعمالها وذلك على شكل قرار مستقل.

سعادة الرئيس

أعضاء الاتحاد البرلماني العربي المحرمين

رغم الطلبات المتكررة التي قدّمها الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق وقف دائم ومستدام لإطلاق النار وذلك منذ بداية غزو النظام الصهيوني على غزة، إلا أن قرارات هذه المنظمة في إطار مجلس الأمن واجهت حق النقض من قِبَل الولايات المتحدة واللامبالاة الواضحة من قِبَل الدول الغربية. إن الدعم الأمريكي غير المشروط لاستمرار الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة، جعل النظام الصهيوني أكثر وقاحة في انتهاك المبادئ والقوانين الدولية للصراعات كافة، وفتح الطريق أمام استمرار جرائم هذا النظام، فيجب على الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة، إنهاء هذه المعايير المزدوجة والنفاق الواضح في حماية حقوق الإنسان، وممارسة الضغط على النظام الصهيوني لوقف اعتداءاته.

وختاماً أستأذنكم لأطرح بعض الأسئلة في هذا الاجتماع المهم:

ألم يحن الوقت للقيام بالمراجعة في نظام منظمة الأمم المتحدة التي تعيش في أعتاب الثمانين من عمرها، قبل أن يفوت الأوان؛ لكي لا تفشل في احتواء الأزمة العالمية الشاملة ولا تتعرض حياة مئات الملايين من البشر للخطر كما فشلت عصبة الأمم في الحؤول دون اندلا ع الحرب العالمية الثانية في العقد الثالث من قرن العشرين؟

ألم يحن الوقت لإدراج نظام جديد قائم على العدالة والديمقراطية، كبديل، على جدول الأعمال العالمي وتكون الكتل الناشئة مثل البريكس رائدة؟

وما دور البرلمانات والدبلوماسية البرلمانية في هذه الظروف؟

إن الدبلوماسية البرلمانية المتعددة الأطراف في مجال العلاقات الدولية تم تفعيلها قبل تشكيل عصبة الأمم بثلاثين عاماً وقبل إنشاء الأمم المتحدة بخمسين عاماً وحتى اليوم، يمكن للدبلوماسية البرلمانية، باعتبارها دبلوماسية تكميلية، أن تعوض عن نواقص في دبلوماسية حكومية وأن تساهم في إرساء الديمقراطية وجعل النظام الدولي أكثر عدلاً. إن دوركم في البرلمان العربي إلى جانب المجموعتين البرلمانيتين الإسلامية والآسيوية أساسي، وعلى شرق العالم أن يكون رائداً في هذه الحركة التاريخية للجيلين الحاضر والمستقبل.

نأمل أن يساهم اجتماع اليوم وباقي الجهود الإقليمية والدولية في إنهاء جرائم هذا الكيان العنصري واستيفاء الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني.

أجدد تقديم الشكر على هذه الدعوة وإتاحة الفرصة لي للحديث في هذا الاجتماع العظيم.

كلمة ألقاها معالي الدكتور محمد باقر قاليباف،

رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

في الاجتماع الأول للجنة فلسطين الدائمة

في الجمعية البرلمانية الآسيوية

طهران، 10 كانون الثاني/يناير 2024

سعادة الدكتور محمد رضا مجيدي، الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية

معالي الأستاذ حموده صباغ، رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية

معالي السيد محسن علي اكبر المندلاوي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق

معالي السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي

رؤساء الوفود البرلمانية الموقرون

حضرة الممثلين والضيوف

أصحاب السعادة، سفراء البلدان الآسيوية والإسلامية، ورؤساء الوكالات الدولية المقيمين في طهران

حضرة السيدات والسادة؛

أولاً، أود أن أعرب عن سروري بأن أكون بين زملائي من البلدان الآسيوية في الجلسة الأولى للجنة فلسطين. وهنا، يجب أن أقدر الجهود التي تبذلها برلمانات البلدان الآسيوية لتشكيل لجنة فلسطين في هذه الحالة الحساسة. وأود أن أشكر الدكتور مجيدي، وزملاءه في الأمانة العامة للجمعية البرلمانية الآسيوية على اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد هذا الاجتماع. وأود أيضاً أن أشكر كل عضو من أعضاء الوفود والبرلمانات على قبول دعوتنا وعلى وجودهم في طهران وعلى اهتمامهم بقضايا، ومشاكل شعب دولة فلسطين الذي يعاني.

حضرة الزملاء،

اليوم، قضية غزة هي أهم قضية في آسيا والعالم. غزة اختبار للبشرية لاختبار ضميرها. والحالة السائدة في دولة فلسطين المحتلة اليوم مثال واضح على انعدام الأمن الإقليمي والدولي ومظهر واضح من مظاهر الجريمة والإبادة الجماعية. إن قضية دولة فلسطين والاحتلال الممتد على مدى 75 عاماً لأرض قديمة وتشريد غالبية سكانها الأصليين وقمع وإذلال

بقية السكان في غزة والضفة الغربية ليست مجرد قضية فلسطينية–إسرائيلية. إن قضية دولة فلسطين هي قضية الإنسانية والمجتمع الدولي بأسره. ولذلك، تقع على عاتق جميع البلدان والأفراد مسؤولية إنهاء هذا الوضع اللاإنساني والمخزي. إننا نواجه الآن محرقة حقيقية في غزة. لا يرد يوم لا نشهد فيه هجوم هذا النظام الهائل على المراكز المدنية مثل المدارس والمجمعات السكنية والمساجد والكنائس وحتى المستشفيات. وخلال الأشهر الـ 3 الماضية، قتل النظام الإسرائيلي أكثر من 23000 فلسطينياً، 70 في المئة منهم نساء وأطفال. ومن المؤسف جداً أنه في مواجهة هذا القدر الكبير من القصف والتدمير والإبادة الجماعية وجرائم الحرب وانتهاكات جميع مبادئ الحقوق الإنسانية، ظل ما يسمى بالعالم الغربي المتحضر صامتاً، وسلبياً، وفي هذه الحالة، يظهر بوضوح الظل الثقيل للجهل الحديث. وفي السنوات والعقود الأخيرة، للأسف، غضّ المجتمع الدولي والمؤسسات القانونية ومؤسسات حقوق الإنسان الطرف عن استمرار 75 عاماً من احتلال دولة فلسطين، واستعمارها واستغلالها من جانب الأجانب المنحدرين من أصل أوروبي وأمريكي وارتكاب العديد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية عبر نظام قتل الأطفال، وفي المقابل، كانوا يتوقعون ضبط النفس وقبول ظروف الاحتلال من جانب الشعب الفلسطيني. إن ما يحدث في دولة فلسطين المحتلة، وخاصة في غزة، يثير بالغ القلق والأسف والعار للجنس البشري. إن الجرائم المرتكبة هي ظلم مزدوج لأمة حُرمت من جميع مكونات حقوق الإنسان وكرامته؛ ولا يمكن لأي شخص واع ولا حكومة مسؤولة أن يكون غير مبال بالجرائم البشعة التي تحدث وآثارها وعواقبها الخطيرة جداً على السلم والأمن في المنطقة.

الجمهور الموقّر،

تؤكد المادة 1 من ميثاق الأمم المتحدة على حق الأمم في تقرير المصير. إن النظام الصهيوني، باحتلاله غير المشروع للأراضي الفلسطينية ونقل سكانها إلى الأراضي المحتلة، قد انتهك انتهاكاً صارخاً حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وعلى هذا الأساس، فإن مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال وللانتهاك الجسيم والمستمر لحقوقه الإنسانية، بالمعنى الحقيقي للكلمة، هي "دفاعه المشروع والقانوني" ضد القمع والعدوان والانتهاك. والحق في الدفاع المشروع حق أصيل للأمة الفلسطينية ضد احتلال النظام المزيف وعدوانه؛ إن الفلسطينيين، بوصفهم أمة، حرموا ظلماً من الحق الأساسي في تقرير المصير وتعرضوا لانتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات الكرامة الإنسانية في أي لحظة. هذا حق لا تحتاج الأمة الفلسطينية إلى الحصول على إذن أو أوامر من أي طرف آخر لممارسته، ومع الاستفادة من الاستقلال والنضج الكاملين، اللذين هما نتاج عقود من الكفاح وتحمل أشد المصاعب، وللأمة الفلسطينية الحق في أن تقرر نوعية الدفاع عن النفس وكيفية ممارسته. لا تغيّر التوقعات المضللة من حقيقة أن عملية طوفان الأقصى كانت رمزاً للحركة

العفوية والطبيعية للشعب الفلسطيني للدفاع عن حقوقه المتأصلة وكرامته الإنسانية ورد فعل لا مفر منه ضد قسوة المحتلين، وعدوانهم اللامتناهيين ضد الشعب الفلسطيني البريء. يجب على من يسعى إلى إضفاء الشرعية على النظام الصهيوني الإجابة على هذا السؤال بأنه "في أي مدرسة قانونية يؤدي استمرار الاحتلال إلى شرعيته؟"، ووفقاً لأي مبدأ قانوني، فإن استمرار الاحتلال لا يضفي الشرعية على الاحتلال ولا يمنح حق الملكية للمحتل، حتى لو قضت 75 عاماً!

حضرة الأعضاء البرلمانيين،

اليوم، إن التوقعات والمطالب المناسبة من جانب الأمة الفلسطينية الأعزل وأيضاً من جانب الرأي العام في العالم تتمثل في اتخاذ خطوة أخرى ضد جرائم إسرائيل المحتلة والهمجية وعدم الاكتفاء بمجرد اتخاذ موقف وإدانة هذا النظام واتخاذ تدابير عملية. في الوقت الحالي، ما يمكن أن يحتوي بشكل فعال جرائم إسرائيل هو تدابير تنفيذية مثل قطع أو خفض مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية مع النظام الصهيوني، وحظر نفط النظام وسلعه، والاعتراف بحق الأمة الفلسطينية في الدفاع عن نفسها ومحاولة تحرير الأراضي المحتلة، فضلاً عن الاعتراف بأن النظام الإسرائيلي نظام إرهابي وبأن جيشه منظمة إرهابية، وإنشاء بعثة دولية خاصة لمعالجة الجرائم الإسرائيلية أمام المحاكم الدولية. في هذه المرحلة، ترد 4 أولويات أساسية يجب وضعها على جدول أعمال حكوماتنا: "وقف فوري وكامل ودائم للهجمات"، و"تسهيل وتسريع وزيادة إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة وفتح ممر إنساني لنقل الجرحى والمرضى إلى خارج غزة"، و"رفع الحصار عن غزة بالكامل"، و"معارضة حاسمة للهجرة القسرية". وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر إعادة إعمار غزة ضرورة ملحّة أساسية بعد الحرب. ومن المتوقع أن يبدأ جميع أعضاء هذه المؤسسة من الآن لوضع خطط لمسألة إعادة إعمار غزة وجمع المعونة المالية والتقنية واللوجستية.

حضرة الزملاء،

تشير الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرة أخرى إلى مسؤولية أنصار الجانب المحتل عن ممارسة الضغط على النظام الصهيوني ووقف أعماله الإجرامية، بما في ذلك محاولة ارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين وإحداث تغييرات ديمغرافية كبيرة في مواجهة دولة فلسطين المحتلة والمنطقة، ويحذر أنصار هذا النظام من منعه من مواصلة جرائمه في أقرب وقت ممكن. وهذه هي الطريقة الوحيدة الممكنة لمنع انتشار الأزمة في المنطقة وخارجها.

حضرة الحضور،

إن مستقبل دولة فلسطين ملك للشعب الفلسطيني، وليس من حق أي جهة فاعلة أن تتخذ قرارات لصالح هؤلاء الناس. وينبغي التشاور مع سكان هذا القطاع بشأن أي خطة سياسية تتعلق بمستقبل غزة. ونعتقد أنه في هذه اللحظة الحرجة والحاسمة، من الضروري توجيه رسالة واحدة قوية إلى النظام الصهيوني المعتدي. وينبغي أن يفضي هذا الاجتماع إلى اتخاذ موقف موحّد واتخاذ خطوات فعالة ومنسقة لتفعيل جميع أدوات الضغط من أجل الوقف الفوري للهجمات الوحشية التي يشنها جيش النظام الصهيوني المتعطش للدماء على غزة من خلال الإعراب عن الاشمئزاز من الجرائم الجامحة التي يرتكبها الصهاينة في غزة.

وفي الختام، أعلن أنه في إطار العرف المشترك، والقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، مع الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤكد على ضرورة ممارسة الحق في تقرير المصير وتشكيل دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين، مع دعوة جميع البلدان إلى إدراج هذه المسألة في جدول أعمالها العاجل والجاد. إن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الصدد واضح، وقائم على المبادئ. إن خطة بلادنا تحت عنوان استفتاء الأمة الفلسطينية تقوم على قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وهي الحل العادل الوحيد للقضية الفلسطينية الذي تم تسجيله في الأمم المتحدة، ويمكن أن يرسم مستقبلاً واعداً للفلسطينيين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

منظمة التحرير الفلسطينية
Palestinain Liberation
Organization (P.L.O)

كلمة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني –

لجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الاسيوية

حضرة رئيس مجلس الشورى الإيراني

السيد محمد باقر قاليباف المحترم

السيد الأمين العام للمجموعة البرلمانية الآسيوية د. محمد مجيدي المحترم

السيد رئيس مجلس الشعب السوري حموده صباغ المحترم

السيد رئيس البرلمان العراقي محسن المندلاوي المحترم

السيد رئيس البرلمان العربي عادل العسومي المحترم

السيدات والسادة الضيوف الكرام

السيدات والسادة أعضاء لجنة فلسطين الأعزاء

نشكر لمجلس الشورى الإيراني ورئيسه معالي السيد محمد باقر قاليباف استضافته لاجتماع لجنة فلسطين للمجموعة الآسيوية البرلمانية ونتقدم من الجمهورية الإسلامية في إيران بالتعازي الحارة بالشهداء الذين سقطوا في مدينة كرمان في ذكرى الشهيد الفريق قاسم سليماني المدافع الصلب عن القضية الفلسطينية.

السيدات والسادة،

ندخل الشهر الرابع من بدء العدوان الإسرائيلي وشعبنا الفلسطيني في لهيب هيروشيما ونار الهولوكوست يواجه أبشع جرائم الحرب التي تشنها دولة إسرائيل الفاشية على قطاع غزة والضفة الغربية، مرتكبة أكثر من 1800 مجزرة ذهب ضحيتها حتى الآن أكثر من 23 الف شهيد 70% منهم من الأطفال والنساء و55 ألف جريح و 10 عشرة آلاف مفقود تحت الركام ومليون وخمسمائة نازح داخل غزة وأكثر من 350 شهيد في الضفة الغربية و 5 آلاف معتقل منذ بداية معركة طوفان الأقصى، التي شكلت ضربة استراتيجية مست أسس الكيان الصهيوني وفاقمت من تآكل قوة ردعه ومثلت عنواناً للكرامة الوطنية وفعلاً فلسطينياً قلّ نظيره في حياة حركات التحرر، ووجهت صفعة قوية للولايات المتحدة الأمريكية ووجودها وهيمنتها التي أضحت شريكاً فعلياً هي والغرب الأوروبي في ارتكاب المجازر والمحارق النازية علّها تتمكن من كسر إرادة المقاومة والشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة والعالم لاستعادة قدراتها المتهاوية لبناء نظام إقليمي جديد في خدمة مصالحها بما يشكل قاعدة ارتكاز لترميم نظامها العالمي بعد أن فقدت سيطرتها الأحادية عليه.

لو أن الذي حصل لغزة وشعبنا الفلسطيني حصل لأمريكا وإسرائيل لكانتا في حكم التاريخ المنسي لكن شعبنا وغزة اليوم تملأ ساحات العالم وضميره وقهرت الجيش الذي قيل إنه لا يقهر وأضحت القضية الفلسطينية قضية عالمية ولم تعد فلسطينية أو عربية فقط.

أيها السيدات والسادة

لقد هدفت دولة إسرائيل من خلال حربها المجنونة التي استهدفت تدمير كل مقومات الحياة البشرية، بذريعة تصفية المقاومة ومسح قطاع غزة وفرض التهجير الجماعي والقسري على أبنائه، والسعي واهمة لاستعادة أسراها. وفي سياق تنفيذ مشروعها الاستراتيجي القائم على إنكار وجود الشعب الفلسطيني وهويته وحقوقه في وطنه، فأمعنت إسرائيل في توسيع الاستيطان في الضفة الفلسطينية وواصلت عمليات القتل والتدمير محوّلة إياها إلى محمية للصيد البشري لتهجير أبنائها إلى الأردن. لكنها عجزت وفشلت عن تحقيق هذا المشروع، بفعل بسالة المقاومة بكل فصائلها وثبات وصمود الشعب الفلسطيني ودعم كل حركات المقاومة في لبنان واليمن والعراق وسوريا ودعم شعوب المنطقة والعالم وفي مقدمتها الجمهورية الإسلامية في إيران.

ونختصر القول بالقول لو إن الذي حصل لغزة وفلسطين حصل لأمريكا وإسرائيل لكانتا في حكم التاريخ المنسي، بل إن غزة تخط بالدم مساراً جديداً وفلسطين ترسم بصمود شعبها ملحمة الكفاح التحريري الذي وضعها في امتداد

مساحة العالم وأمست قضيته الأولى وقوس قزح الأحرار فيه وقلبت الواقع الموهوم من جيش إسرائيل الذي لا يقهر إلى شعب فلسطين الذي قهر الجيش الذي لا يقهر.

ويهمنا هنا أن نتوجه بالتقدير لدول آسيا لمواقفها الداعمة لشعبنا وكذلك دور روسيا الاتحادية والصين المتقدم في المؤسسات الدولية لوقف العدوان ودور دول أمريكا اللاتينية وخاصة كوبا إلى جانب التقدير العالي لدور دولة جنوب أفريقيا التي تقدمت للجنايات الدولية مطلب محاكمة إسرائيل على جرائمها، ناهيك عن مواقف عديد الدول العربية الداعمة لشعبنا والتي تحتاج لتطوير التعاطي بمقاطعة إسرائيل على مختلف المستويات.

وها هي الأزمة والانقسام تنخر جسم الكيان بجميع مؤسساته، ناهيك عن الخلاف الواضح داخل الإدارة الأمريكية التي زودته بكل أنواع الأسلحة وأكثرها فتكاً، ورغم ذلك فشل في تحقيق أي من أهدافه، فانقلبت المشهدية على رأس أمريكا وإسرائيل وأعوانها في الغرب الاستعماري وعملائها في المنطقة، وانكشف زيف أدعياء الديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان أمام شعوب العالم، ما يؤكد من جديد بأنها ديمقراطية إغراق الشعوب بالحروب والدماء والدمار والحصار والجوع والقتل والمحارق في غزة وفلسطين والمنطقة والعالم.

أيتها السيدات والسادة

إن منظمة التحرير الفلسطينية وشعب فلسطين ومقاومته تصرّ على موقفها الثابت بوقف العدوان وانسحاب الاحتلال من كل أراضي القطاع وفك الحصار عنه وإطلاق سراح جميع المعتقلين وإعادة إعمار قطاع غزه ووقف اعتداءاتها على شعبنا في الضفة ووقف استباحة المقدسات المسيحية والإسلامية وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى كخطوة أساسية على طريق إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس وعودة اللاجئين.

وبوضوح نقول لن نسمح لا لنتنياهو ولا لبايدن أن يستخدم دماء وأشلاء أطفالنا ونسائنا ورجالنا صندوقاً انتخابياً لضمان مستقبلهم السياسي، بل ستبقى هذه الدماء صوتاً ناخباً للمقاومة التي لا يعلو صوتها صوت حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والهيمنة الاستعمارية الأمريكية وحلفائها. كما لن نسمح بحدوث نكبة ثانية على حساب شعبنا، نحن الثابتون وهم الراحلون، نحن أصحاب الأرض والرواية الحقيقة وهم أصحاب الرواية القائمة على الأضاليل والأكاذيب والخرافات الدينية الزائفة التي لا تدعمها أية شواهد سوى مزاعم الكذب والحقد الصهيوني والفاشية والعنصرية الصهيونية.

إننا وباسم المجلس الوطني الفلسطيني ورئاسته وهو أعلى سلطة تشريعية فلسطينية، نؤكد لشعبنا وللعالم على أننا لن نسمح للعدو الصهيوني وشريكته أمريكا وأعوانه في أوروبا والمنطقة بفرض شروطهم وإرادتهم على شعبنا، كما لن نسمح

بفرض مشاريعهم التصفوية لحقوقنا ولقضيتنا الوطنية، ولن نمكّن حكومة القتل والإرهاب الصهيونية من فرض مخطط التهجير والضم والترحيل المرفوض من شعبنا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن شعوب المنطقة وأحرار العالم وسنواجه أي سيناريو تطرحه أمريكا وإسرائيل تحت عنوان ماذا في اليوم التالي بعد غزة. فاليوم الإسرائيلي الأمريكي لن يأتي أبداً، بل ما سيحل بديلاً عنه ماذا في اليوم التالي بعد فشل العدوان: ماذا عن مصير الاحتلال وماذا في اليوم التالي بعد رحيل نتنياهو وفشل حكومته وفشل مشروع أمريكا في الشرق الاوسط الجديد. إن مصير غزة هو شأن وطني فلسطيني داخلي يقرره الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية ومقاومته، وبإرادة وطنية مستقلة ترفض أي وصاية أجنبية أو استعمارية إسرائيلية.

وعليه فإن المجلس الوطني الفلسطيني وانطلاقاً من إدراكه لهذه المخاطر يدعو الى الإسراع في الشروع في حوار وطني شامل يضم الجميع بما فيه الأخوة في حركتي حماس والجهاد الإسلامي لوضع رؤيا مشتركة والتوافق على قيادة موحدة تضمن مشاركة الجميع بلا استثناء في إطار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لإدارة الصراع ومواجهة العدوان وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية في إطار إجراء انتخابات ديمقراطية شاملة برلمانية ورئاسية لبناء نظام فلسطيني ديمقراطي يضمن الشراكة الوطنية للجميع على قاعدة استراتيجية فلسطينية موحدة جوهرها تطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي ووثائق الحوارات الوطنية السابقة والتحلل من كافة الاتفاقات مع العدو الصهيوني وعدم الرهان على الولايات المتحدة الأمريكية والخارج، وتدويل القضية الفلسطينية والاعتراف بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة وسحب الاعتراف بدولة إسرائيل وطردها من المؤسسات الدولية والبرلمانية ومحاسبتها على جرائمها التي ارتكبتها بحق شعبنا الفلسطيني وشعوب المنطقة والأمن والاستقرار في العالم.

إننا وفي الوقت الذي نحيي ونقدر للمجموعة البرلمانية الآسيوية مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية وتشكيل لجنة فلسطين البرلمانية.

فإننا ندعوها الى اعتماد مشروع القرار بتوصياته التالية التي تشكل خطة عمل لها ولبرلمانات آسيا.

1 – إدانة العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة ووقفه فوراً والعمل بشكل سريع على فك الحصار عن غزة وإدخال المواد والمستلزمات الطبية والغذائية والحياتية.

2 – إدانة الشراكة الأمريكية في العدوان على قطاع غزة سواء عبر المشاركة المباشرة بمد العدو الإسرائيلي بأحدث ما أنتجته آلة الحرب الأمريكية أو عبر حمايته والتغطية على جرائمه في المحافل والمنتديات الدولية.

3 – دعوة المنظمات والمؤسسات الحقوقية والقانونية الدولية وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية للتحرك ووضع يدها على جرائم الحرب التي ارتكبت في قطاع غزه، ومعاقبة إسرائيل عليها.

4 – إسقاط عضوية الكنيست الصهيوني من عضوية البرلمان الدولي ولجنة مكافحة الإرهاب التابعة له.

5 – العمل على عزل الكيان الصهيوني (دولة إسرائيل) وسحب الاعتراف به كونه كيان عنصري فاشي إرهابي، لا يعير اهتماماً المواثيق الدولية ولا يحترم رغبات وإرادة المجتمع الدولية الداعية إلى وقف العدوان.

6 – دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته من أجل إنهاء الاحتلال الصهيوني الاستعماري وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة الحرة والسيدة على حدود 4 حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948 عملاً بقرارات الشرعية الدولية.

7 – العمل على دعم مطلب منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

8 – ندعو دول آسيا لوقف التطبيع وقطع العلاقات مع دولة إسرائيل وإقفال السفارات فيها ووقف كل أشكال التطبيع معها.

9 – العمل على إطلاق جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

10 – رفض مخططات ومشاريع التهجير القسري للشعب الفلسطيني من سواء من قطاع غزة أو من الضفة الغربية وتعزيز صموده وثباته فيها.

11 – تأسيس صندوق خاص لدعم للشعب الفلسطيني لإعادة إعمار ما دمرته الحرب الصهيونية في قطاع غزة، ودعم القطاع بما يحتاجه من مشاريع واستثمارات خاصة بعملية النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

12 – ممارسة جهود جدية من أجل وقف عمليات ومخططات الاستيطان والضم الصهيوني في الضفة الغربية وتفكيك المستوطنات القائمة على أرضها، كونها مستوطنات غير قانونية.

13 – دعم مطلب إلغاء القرار الأميركي باعتباره منظمة التحرير الفلسطينية منظمة إرهابية وإعادة افتتاح مكتبها التمثيلي في واشنطن باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

14 – التصدي لعمليات التهويد والاجتياحات للأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، خاصة المسجد الأقصى وباحاته، ورفض أي إجراءات تمس بالمكانة التاريخية والقانونية إلى حين قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.

15 – إعادة الاعتبار لقرار الأمم المتحدة رقم 3379، الذي اعتبر «أن الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري»، المعادية للشعب الفلسطيني والاستقرار في المنطقة.

16 – تقديم المؤسسات الصحية للمجموعة البرلمانية الآسيوية الدعم للمؤسسات الصحية الفلسطينية على مختلف مستوياتها.

17 – مقاطعة المنتوجات والبضائع الإسرائيلية ودعوة كافة المؤسسات السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية والرياضية للالتزام بذلك.

18 – الالتزام باتفاقيات جنيف الخاصة بحماية المدنيين الفلسطينيين والدعوة لتطبيقها.

19 – دعوة المنظمات والمؤسسات الخاصة بحماية الأطفال والنساء لأخذ دورها في معاقبة إسرائيل على الجرائم التي ارتكبت بحقهم، وتشكيل لجنة برلمانية قانونية لمتابعة تقديم شكوى باسم المجموعة البرلمانية الآسيوية لمحكمة الجنايات الدولية ومتابعتها حتى المحاسبة على الجرائم الصهيونية.

20 – دعوة دول آسيا لتقديم كل أشكال الدعم الدبلوماسي والسياسي والمادي والإغاثي والطبي والتعليمي لدولة فلسطين وشعبها.

21 – دعم المجموعة البرلمانية الآسيوية للمجلس الوطني الفلسطيني في كافة المجموعات والشبكات البرلمانية الإقليمية والدولية والقارية.

22 – التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتقديم كل الدعم لها في كافة المحافل الدولية من أجل إنهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على كامل الأراضي المحتلة بعدوان 67 وعودة اللاجئين وفقاً للقرار 194.

المجد والخلود لشهداء فلسطين وشعوب المنطقة وأحرار العالم،

الحرية للأسرى والشفاء العاجل للجرحى

النصر لشعبنا وشعوب العالم وأحراره

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

رئيس لجنة فلسطين في المجموعة البرلمانية الآسيوية

علي فيصل

2024/1/10

بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيم

سيادة الدكتور قاليباف رئيس مجلس الشورى الإيراني المحترم[1]

سيادة مجيدي – أمين عام الجمعية البرلمانية الآسيوية المحترم

أصحاب السيادة والمعالي والسعادة، رؤساء البرلمانات والوفود الآسيوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي في البدء أن أعبّر عن استنكارنا وإدانتنا للحادث الإرهابي الجبان الذي طال المدنيين في محافظة كرمان الإيرانية، وأتقدم إلى الأخ الدكتور قاليباف رئيس مجلس الشورى، ومن خلاله إلى جمهورية إيران الإسلامية قيادة وشعباً، ولعوائل الضحايا الأبرياء، بخالص المواساة والتعازي، سائلين الباري عز وجل للشهداء الرحمة وللجرحى الشفاء العاجل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل على هذه الدعوة الكريمة وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة، والمبادرات المستمرة والشجاعة لجمهورية إيران الإسلامية في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية.

أيها الأخوة الكرام

إن واجبنا الإسلامي والإنساني والأخلاقي كممثلين لبرلمانات شعوبنا يحتّم علينا اتخاذ موقف برلماني حازم يمنع غطرسة الكيان الصهيوني ويوقف سلسلة جرائمه الدموية ويضمن عدم تكرار المآسي والجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وبما يكفل سلم وأمن المنطقة وشعوبها.

إخوانكم في مجلس النواب العراقي وضمن موقف العراق الثابت والمبدئي المتبني للقضية الفلسطينية، شرّع قانوناً لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، لردع جرائمه التوسعية، مؤكدين أن لا معنى لرفض العدوان والاستنكار والتنديد بوجود تطبيع للعلاقات السياسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني الغاصب.

يشكّل هذا الاجتماع البرلماني بهذا الحضور الرفيع المستوى وقفة لإعادة الروح للشرعية الدولية عبر الدعوة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة والعودة الى المبادئ في إرساء الأمن والسلام الإقليمي والدولي، بمعزل عن المصالح الآنية والضغط والتدخل الصهيوني، حمايةً للمنطقة والعالم من تفاقم الصراعات والأزمات.

[1] لم يذكر أسم من ألقى هذه الكلمة في الوثائق التي توصلنا إليها من المصدر

أصحاب السيادة رؤساء الوفود

ومن هذا المنبر ندعو أن تتبنى دولنا برلماناً وحكومات قراراً يتضمن ما يلي:

أولاً: دعوة الأمم المتحدة للتدخل الفوري لإيقاف العدوان الصهيوني وكافة الأعمال الحربية، وفتح المعابر الحدودية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة، ومن ثَمَّ العملُ بعد ذلك على ضمان تبادلٍ آمنٍ وشاملٍ للأسرى والمعتقلين.

ثانياً: مقاطعة الكيان الصهيوني الغاصب لما يرتكبه من جرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني عامة وأهلنا في غزة، في خرق سافر تعدى كل الحدود لاتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة بشأن الأسرى وحماية المدنيين علاوة على مخالفته الفاضحة لنصوص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وما يقارب التسعين قراراً من قرارات مجلس الأمن الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ثالثاً: دعوة كل الأخوة في هذا المحفل البرلماني أن نتبنَّى وحكوماتنا قراراً لرفض ووقف التهجير القسري للفلسطينيين في قطاع غزة وبشكل قطعي.

رابعاً: إنشاء الصندوق الآسيوي لإعمار قطاع غزة لإزالة آثار الحرب عنها وإعادة بناء المناطق المدمرة والمنكوبة، وكذلك المساعدة في علاج الآثار النفسية لتلك الحرب لدى الأطفال والنساء، ودعوة جميع دول العالم والمنظمات الدولية المشاركة في هذا الصندوق.

وختاماً لا يسعنا في اجتماعنا هذا وفي هذه الظروف الصعبة إلا أن نثمّن عالياً تضحيات وصمود الشعب الفلسطيني الصابر، ونؤكد أن الحل يكمن في استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، سائلين الباري عز وجل أن يتغمد شهداء غزة وكل شهداء فلسطين الأبرار برحمته الواسعة، وأن يثبت المجاهدين في فلسطين حتى استعادة حقوقهم المشروعة.

كما نتوجه بالشكر والتقدير لجمهورية إيران الإسلامية على مواقفها المبدئية الدائمة والداعمة لنصرة الشعب الفلسطيني، ولاستضافتها هذا الاجتماع وتوفير جميع أسباب نجاحه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة السيد إلياس توباسكال، ممثل رئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية، تركيا

كلمة حول النزاع الإسرائيلي–الفلسطيني في اجتماع لجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية

(10 كانون الثاني/يناير 2024، طهران)

معالي السيد الرئيس،

الزملاء الموقرون،

قبل أن أبدأ، أود أن أعرب عن إدانتي للهجمات الإرهابية في مقاطعة كرمان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي أودت بحياة الآلاف. كما أود أن أعرب عن تعازيي الحارة للأسر المنكوبة التي خسرت أرواح في هذا الهجوم الإرهابي، ولحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولشعبها.

وأود أن أشكر زملائي الإيرانيين على استضافتهم هذا الاجتماع الذي يدور حول القضية الفلسطينية أيضاً.

وكما تعلمون، خلال الاجتماع التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية الذي انعقد في أنطاليا في الفترة من 26 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، اتُّخذ القرار بإنشاء هذه اللجنة، وكانت تركيا أحد البلدان الأعضاء التي تدعم إنشاء لجنة فلسطين، لذلك، يسرنا أن نكون هنا اليوم.

وأؤمن أن اجتماعنا اليوم سيقدم الفرصة للمساهمة في جهودنا المشتركة من أجل وقف سفك الدماء في غزة.

وبالطبع، إن إحدى أكبر الكوارث الإنسانية للتاريخ الحديث تحدث أمام أعيننا.

وإنه من العار أن الأهداف المدنية، بما فيها المستشفيات، والمدارس، وحتى أماكن العبادة، ليست بمنأى من القوات الإسرائيلية. لا يرد مكان آمن للمدنيين، أو الأطفال، أو المرضى، أو الجرحى.

وللأسف، لا تحرّك الأمم المتحدة ساكناً، هي المسؤولة عن الحفاظ على السلام في العالم، وذلك، لأسباب مألوفة لنا جميعاً.

وبالرغم من ذلك، لا يمكننا ببساطة مشاهدة جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في غزة.

فالضفة الغربية أيضاً تقترب من نقطة الغليان بسبب عنف المستوطنين الهائج.

وبالتالي، نحتاج إلى العمل بتضامن، والتحدث بصوت واحد ضد الاعتداء الإسرائيلي.

وينبغي محاسبة المسؤولين الإسرائيليين الذين يرتكبون جرائم حرب في دولة فلسطين أمام القانون.

وفي هذا الصدد، ندعم الجهود المبذولة على الصعيد القانوني مع محكمة العدل الدولية، وكذلك، مع المحكمة الجنائية الدولية.

ولن يساهم أبداً تجاهل الأسباب الجذرية لمشاكل اليوم في التوصل إلى حلّ. يكمن السبب الجذري حتماً في مواصلة احتلال إسرائيل المتعمّق للأراضي الفلسطينية.

وما ينبغي القيام به هو بغاية الوضوح:

1) ينبغي إعلان وقف إطلاق النار الفوري.
2) ينبغي ضمان تأمين المساعدة الإنسانية المستدامة إلى غزة من دون عراقيل.
3) ينبغي أن تجتمع الأطراف للمفاوضة من أجل التوصل إلى حل قائم على دولتين بناء على حدود العام 1967 مع قدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

وستواصل تركيا دعم قضية دولة فلسطين العادلة.

وفي غضون ذلك، نواصل ببذل قصارى جهدنا لشفاء جراحات شعب غزة.

ولحد الآن، أرسلنا 3600 طن من المساعدات الإنسانية. شملت مساعداتنا طروداً غذائية، ومستشفيات ميدانية، وسيارات إسعاف، وإمدادات طبية، ومعدات، وأدوية، والعديد من المولدات، وإمدادات طاقة محمولة، ومياهاً صالحة للشرب، ومطابخ متنقلة، ومواد إيواء.

بالإضافة إلى ذلك، تم إحضار ما مجموعه 283 مريضاً وجريحاً فلسطينياً إلى تركيا من أجل العلاج.

كما قمنا بمساهمات إضافية إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ضمن إطار النداء العاجل لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة.

وعلينا أن نضع في اعتبارنا، وأيدينا معاً لمساعدة الفلسطينيين على تحقيق حقوقهم وأهدافهم الشرعية.

وأخيراً، إن المبادرات حتى الآن لم تسفر عن حل دائم لأن إسرائيل لم تف بالتزاماتها. لهذا السبب، طرحنا فكرة الضمان.

ونظل مستعدين لتحمل المسؤولية في هذا الصدد بمجرد أن تتوصل الأطراف إلى اتفاق سلام.

وشكراً لكم.

الجمعية البرلمانية الآسيوية

الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

10 كانون الثاني/يناير 2024

مرفق رقم 3

مشروع جدول الأعمال

1) إقرار جدول الأعمال
2) انتخاب أعضاء المكتب
3) كلمة رئيس الاجتماع
4) كلمة الأمين العام
5) مناقشة عامة
6) النظر في البيان الختامي
7) ما يستجد من أعمال
8) الختام

الجمعية البرلمانية الآسيوية

الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

9 - 11 كانون الثاني/يناير 2024

برنامج العمل

10 كانون الثاني/يناير 2024	
الجلسة الافتتاحية	
16:45 – 15:30	• النشيد الوطني • تلاوة آيات من القرآن الكريم • الكلمة الافتتاحية لسعادة الدكتور محمد رضا مجيدي، الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية • كلمة يلقيها معالي الدكتور محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية • كلمة يلقيها سعادة السيد علي فيصل، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني • كلمة يلقيها سيادة الأستاذ محسن المندلاوي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق • كلمة يلقيها معالي السيد حموده صباغ، رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية • كلمة يلقيها ممثل رئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية، تركيا • كلمة يلقيها معالي الأستاذ عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي • صورة جماعية *المكان: فندق بارسيان أوين؛ مجمع كوهينور (الطابق الثاني)*
اجتماع لجنة فلسطين	
18:00 – 16:45	• إقرار جدول الأعمال • المناقشة العامة • اعتماد البيان الختامي *المكان: فندق بارسيان أوين؛ مجمع كوهينور (الطابق الثاني)*
19:30	مأدبة عشاء *المكان: فندق بارسيان أزادي، قاعة زاردين (الطابق M)*

المرفق رقم 4

نشعر ببالغ الحزن إثر الهجوم الإرهابي في كرمان التي وقعت في 3 كانون الثاني/يناير. أدى الهجوم إلى إصابات بالغة، ووفيات. نتقدم بأحرّ تعازينا إلى الذين تأثروا بهذا الهجوم.

وتعارض الصين أي شكل من أشكال الإرهاب، وتدين بشدة الهجومات الإرهابية. نؤيد بقوة جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافظة على السلم والأمن الإقليميين.

كلمة في الاجتماع الأول للجنة فلسطين

في الجمعية البرلمانية الآسيوية

للسيد واي لي، عضو برلماني، مجلس الشعب في الصين

10 كانون الثاني/يناير 2024، طهران

بداية، أود أن أشكر الجانب الإيراني على تنظيم هذا الاجتماع، وعلى بذله جهود إيجابية لتهدئة الوضع في غزة وتجنب وقوع كارثة إنسانية على نطاق أوسع. كما أشكر الجانب الإيراني على دعوته مجلس الشعب في الصين لحضور هذا الاجتماع.

وفي الوقت الحاضر، يؤثر النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي على العالم أجمع. وقد استمرت هذه الجولة من النزاع لمدة ثلاثة أشهر، وتسببت في وقوع خسائر فادحة في صفوف المدنيين وكارثة إنسانية خطيرة. وتشعر الصين بحزن عميق بسبب هذه الحالة. وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن مراراً وتكراراً القرارات ذات الصلة التي تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة. وهذه دعوة قوية من المجتمع الدولي وتعكس الإرادة الشعبية للشعوب في جميع أنحاء العالم. تعتقد الصين أن المهمة الملحّة والحتمية في الوقت الحالي هي وقف إطلاق النار الفوري والتنفيذ الكامل للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن. ومن الضروري اتخاذ المزيد من الإجراءات العملية والفعالة لحماية المدنيين، والالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وفتح المزيد من الممرات الإنسانية، ومنع وقوع كوارث إنسانية على نطاق أوسع، وتحقيق السلم والأمن في المنطقة.

وتعتبر الصين ملتزمة دائماً بتعزيز السلم والاستقرار في غزة، وتعزيز محادثات السلام بشكل نشط. وقد التزمت الصين بالضغط من أجل وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وتخفيف الأزمة الإنسانية. حضر الرئيس شي جين بينغ الاجتماع المشترك الاستثنائي لقادة البريكس، وقادة أعضاء البريكس المدعوين، حول الوضع في الشرق الأوسط مع الإشارة بشكل خاص إلى غزة، وأوضح الموقف المبدئي للصين بشأن القضية الفلسطينية في مناسبات متعددة. أجرى وزير الخارجية وانغ يي نقاشات متعمقة مع شخصيات بارزة من العديد من الدول ورؤساء المنظمات الدولية، وعقد اجتماعاً رفيع المستوى لمجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية–الإسرائيلية في نيويورك. وقام المبعوث الخاص للحكومة الصينية بشأن قضية الشرق الأوسط بزيارة بلدان في المنطقة وحضر مؤتمرات دولية، مما أفسح المجال كاملاً لدوره في الوساطة الدبلوماسية. وباعتبارها القيادة الدورية لمجلس الأمن لشهر نوفمبر/تشرين الثاني، اعتبرت الصين دائماً النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي

القضية الأكثر إلحاحاً، ودفعت مجلس الأمن إلى اعتماد أول قرار له منذ اندلاع النزاع، وقدمت ورقة موقف الصين بشأن حل النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي، وذلك لتشجيع مجلس الأمن على بناء الزخم، واتخاذ المزيد من الإجراءات.

وتؤمن الصين أن الإنسانية قيمة أساسية يجب الالتزام بها، وأن حماية المدنيين في النزاعات المسلّحة خط أحمر في القانون الدولي لا ينبغي انتهاكه. إن حياة الفلسطينيين والإسرائيليين لها القدر نفسه من الأهمية. ولا ينبغي أن ترد معايير مزدوجة، ولابد من وقف الأزمة الإنسانية في غزة. تتابع الصين عن كثب الوضع الإنساني في قطاع غزة. لقد قدمنا مليونَي دولار أمريكي من المساعدات الإنسانية الطارئة المقدمة من خلال السلطة الوطنية الفلسطينية ووكالات الأمم المتحدة، وإمدادات إنسانية طارئة بقيمة 15 مليون يوان صيني، مثل الغذاء والدواء، إلى قطاع غزة بمساعدة جمهورية مصر العربية. خلال الاجتماع الرفيع المستوى لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية–الإسرائيلية، اقترحنا تقديم دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية الطارئة إلى غزة. وستواصل الصين تقديم المساعدات الإنسانية في حدود قدرتها وفقاً لاحتياجات سكان غزة.

ويثبت التصعيد المستمر للنزاع الفلسطيني–الإسرائيلي مرة أخرى أنه لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية ونسيانها من قبل المجتمع الدولي. وتعتقد الصين أن أي ترتيب يتعلق بمستقبل ومصير دولة فلسطين يجب أن يعكس بشكل كامل إرادة الشعب الفلسطيني، ويحترم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة وتقرير مصيره بشكل كامل. إن السبيل الأساسي والوحيد للخروج من دائرة النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي هو تنفيذ "حل الدولتين"، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وفي الآونة الأخيرة، حافظت الصين على اتصالات وتنسيق جيدين مع العديد من الدول الآسيوية، بما فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بشأن القضية الفلسطينية وتوصلت إلى توافق واسع النطاق. وستواصل الصين العمل مع المجتمع الدولي للتوصل إلى حل مبكر لمسألة دولة فلسطين، يكون شاملاً، وعادلاً، ومستداماً.

وشكراً لكم.

الجمعية البرلمانية الآسيوية

الاجتماع الأول للجنة فلسطين

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

10 كانون الثاني/يناير 2024

بيان الوفد الإندونيسي

في المناقشة العامة

ألقاه الدكتور فضلي زون

معالي السيد رئيس الاجتماع،

أصحاب السعادة برلمانيي الجمعية البرلمانية الآسيوية،

سعادة الدكتور محمد رضا مجيدي، الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية،

حضرة السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي، نيابة عن مجلس النواب في جمهورية إندونيسيا، أن أدين بشدة الهجوم الشنيع الأخير الذي وقع في مدينة كرمان، جنوب شرق البلاد، الذي أدى إلى مقتل وجرح المئات بمن فيهم الأطفال والنساء.

وأرجو أن تتقبلوا تعازينا الحارّة لأسر الضحايا، وقلوبنا مع الشعب الإيراني. وندعو كذلك إلى تقديم العقل المدبر لهذا العمل العنيف إلى العدالة.

وبالنيابة عن البرلمان الإندونيسي، إنه لمن دواعي سروري البالغ أن أشارك في هذا التجمع الحيوي. ولذلك، فإنني ممتن لمجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافته اجتماع لجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية للمرة الأولى. كما أنني ممتن أيضاً لكرم الترحيب وكرم الضيافة بالإضافة إلى الترتيبات الممتازة.

وبالإضافة إلى ذلك، لا بد لي من تقديم تقديري للأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية، والموظفين.

البرلمانيون الموقّرون،

في رأيي، ينبغي أن يركز هذا الاجتماع على مسألتين أساسيتين. أولاً، من المهم أن نجعل لجنتنا المنشأة حديثاً مفيدة ومجدية. ونتمنى أن تتمكن اللجنة من التوصل إلى إجراءات ملموسة لدعم القضية الفلسطينية. وذلك لأن دولة فلسطين تحتاج إلى أفعال أكثر من أي شيء آخر.

وفي هذا الصدد، لا بد من معالجة المداولات وتبادل الأفكار التي كشف عنها جميع البرلمانيين من أجل تحقيق تقدم جوهري، وفني للجنة.

ولضمان أن تكون لجنتنا الجديدة أكثر فعالية ومساعدة، اسمحوا لي أن أطرح عدداً من هذه النقاط المقترحة لمزيد من الدراسة:

1. يجب أن تعمل اللجنة انطلاقاً من رؤية ورسالة قوية. سيساعد مثل هذا المنظور جميع أعضاء اللجنة على مشاركة الأهداف، وجعل اتخاذ القرارات أكثر سهولة مع إجراءات ملموسة.
2. يجب على اللجنة وضع أهداف وغايات محددة مع مؤشرات الأداء الرئيسية. وسيساعد ذلك اللجنة على مراقبة أهدافها وغاياتها لتكون محددة، وقابلة للقياس، وقابلة للتحقيق، وواقعية، ومحددة زمنياً.
3. يجب على اللجنة وضع سلّم للأولويات. فهو يسمح للجنة بتعيين مستويات مختلفة من الأولوية لعملها. كما أنه يوفر فهماً واضحاً للمهام التي تتطلب إجراءً فورياً، والمهام التي يمكن تأجيلها، والمهام الأقل أهمية.
4. من الضروري أن تعتمد اللجنة التكنولوجيا والابتكارات المتقدمة التي تساعد على زيادة الكفاءة، والفعالية في القيام بهذه المهام، والأنشطة.
5. من المتوقع أن تقيم اللجنة علاقات قوية مع الجهات المعنية، بما في ذلك مدخلات النظراء مثل الاتحاد البرلماني الدولي، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والبرلمان العربي. ومن شأن هذه الوتيرة أن توسع نطاق تواصل اللجنة لدعم دولة فلسطين.

البرلمانيون الموقّرون،

في ما يتعلق بالمسألة الرئيسية الثانية، اسمحوا لي أن أؤكد لكم جميعاً أن الوضع الحالي في دولة فلسطين، بما في ذلك قطاع غزة، كارثي. إنهم لا يتعرضون للإبادة الجماعية فحسب. ومن المحتمل أن يتعرضوا للانقراض، شعباً، وأرضاً.

ولذلك، تقول الأمم المتحدة أن غزة أصبحت "غير صالحة للسكن". لقد أصبحت غزة "مكان الموت واليأس".

وبعبارة أخرى، لقد أدت الهجمات الإسرائيلية الهمجية إلى معاناة إنسانية مروّعة، ودمار مادي، وصدمة جماعية لشعبنا الفلسطيني العزل. يتحمل المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية، مسؤولية استخدام كل نفوذه لمنع المزيد من التصعيد وإنهاء هذه الأزمة.

وإن شقيقنا في غزة بشكل خاص، ودولة فلسطين بشكل عام بحاجة حقاً، على المدى القصير، إلى بلورة وقف إطلاق نار إنساني فوري، ووصول آمن للمساعدات الإنسانية، ومن دون عائق.

وآمل أن تتمكن لجنتنا الجديدة من تأدية أدوار إيجابية ملموسة لدعم القضية الفلسطينية. وبهذا المعنى، اسمحوا لي أن أطرح بعض الاقتراحات التي يمكن أن تتخذها اللجنة في المستقبل القريب، على النحو التالي:

1. تشكيل بعثة خاصة تتألف من الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية، تهدف إلى زيارة الدول التي لها حدود مع دولة فلسطين مثل جمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية، والمملكة الأردنية الهاشمية. ومن المتوقع أن تجري هذه البعثة محادثات مع السلطات المصرية في ما يتعلق بضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة من دون عوائق.
2. التأكد من أن الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية متحدة لدعم القضية الفلسطينية، وخاصة في الاتحاد البرلماني الدولي. خلال الجمعية العامة الـ147 للاتحاد البرلماني الدولي في لواندا، أنغولا، تشرين الأول/أكتوبر 2023، قدمت إندونيسيا مع العديد من الدول الآسيوية مشروع قرار لإدراجه كبند طارئ. في ذلك الوقت، لقي القرار أكبر قدر من التأييد. ومع ذلك، فشل القرار في الحصول على الأصوات المطلوبة وفقاً لقاعدة الاتحاد البرلماني الدولي. كان ذلك لأن العديد من البلدان الآسيوية لم تدلِ بصوتها لصالح القرار.
3. النظر في إنشاء صندوق لإعادة إعمار غزة. وفي هذا الصدد، يمكن للجنة أن تتعاون مع العديد من الجهات المعنية.
4. إجراء أو تسهيل التدريب وورش العمل المنتظمة التي تركز على مواضيع محددة وخاصة، تتعلق بالتنمية، وبناء القدرات للشعب الفلسطيني.

ولهذا الغرض، يمكن للجنة الاستفادة من العديد من البلدان الآسيوية المتقدمة.

وأخيراً، نتوقع حقاً أن يؤدي اجتماعنا هنا إلى نتائج إيجابية للمساهمة في عالم أفضل. وأعتقد اعتقاداً راسخاً أنه يمكننا القيام بذلك طالما أننا معاً، بما في ذلك وضع حد لجريمة الحرب الإسرائيلية التي تتكشف، من دون أي شرط أو تأخير.

وشكراً لكم.

الاجتماع الاستثنائي الخامس للجنة فلسطين الدائمة التابعة لاتحاد
مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بشأن الأوضاع الراهنة في قطاع غزة ومعاناة الشعب الفلسطيني

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
10 كانون الثاني/يناير 2024

بيان الوفد الإندونيسي

بشأن النظر في البيان الختامي

البيان الختامي

معالي الرئيس؛

أصحاب السعادة البرلمانيين في الجمعية البرلمانية الآسيوية؛

وسعادة محمد رضا مجيدي، الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية؛

السيدات والسادة.

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

أود أن أضيف إلى ما تقدم به زميلنا في النقط التالية كمساهمتنا في الدفاع عن فلسطين ليعتمدها هذا المجلس:

1 – الدعم الكامل لطلب جنوب أفريقيا الجديد الذي تقدمت به محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل.

2 – الأزمة الأخيرة في غزة وفلسطين هي نتاج محض للآثار السلبية للاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك أعماله الاستفزازية المتواصلة ضد الحرم الأقصى.

3 – أهمية توسيع نطاق الاعتراف بالدولة الفلسطينية لتلبية العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

4 – الحاجة الملحّة إلى عزل إسرائيل عن أي تفاعلات بين الدول، وذلك من خلال الترويج لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS).

5 – الإدانة الشديدة للمعايير المزدوجة والآراء المنافقة من جانب العديد من الدول الغربية في التعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

6 – الحاجة الملحّة لإصلاح الأنظمة الدولية، وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، من أجل تعزيز دورها في إنفاذ القانون الدولي في حل جميع الصراعات، بما في ذلك في فلسطين؛

7 – اعتماد إسرائيل كقوة الاحتلال والإرهاب وكذلك نظام فصل عنصري. ولذلك فإن أي مقاومة فلسطينية ضد إسرائيل لا تعتبر عملاً إرهابياً، بما في ذلك ما قامت به حماس والمقاومات الفلسطينية الأخرى.

8 – الحاجة الملحّة إلى تطوير وتحسين العلاقة مع فلسطين سياسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً. لذلك، لا حاجة إلى مهمة دبلوماسية ولا التطبيع بشكل مؤقت. وفي هذا الصدد، اعتبر التطبيع الذي اتخذته العديد من الدول بمثابة انتصار ساحق لإسرائيل. لذا فإن التطبيع خطأ فادح ويفيد إسرائيل من حيث الاعتراف السياسي.

أشكركم

بداية أود أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافته أول اجتماع خاص في اللجنة المُنشأة مؤخراً المعنية في قضية فلسطين، كما لا يفوتني أن أثني على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، والشكر موصول أيضاً للأمانة العامة في الجمعية البرلمانية الآسيوية على كافة الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المرجوة من اجتماعنا هذا.

الحضور الكرام،،،

إن ما نعاصره اليوم من أحداث متسارعة ومتغيرات خطيرة، وأعني على وجه الخصوص ما يحدث في الأراضي الفلسطينية لاسيما في قطاع غزة من تعدٍّ سافر على كافة القيم والأعراف الإنسانية والقوانين والمواثيق الدولية، أمام مرأى ومسمع من العالم بأسره، حيث تستهدف قوى الاحتلال الصهيوني المدنيين العُزّل من أطفال ونساء وشيوخ في أبشع صور القتل المتعمد، ونحن لسنا بمكفوفين الأيدي حتى لا نستطيع أن نُغير من الواقع شيء.

الحضور الكرام،،،

لقد بلغت الحرب على غزة شهرها الثالث أي أكثر من (٩٥) يوماً من الأحداث الدامية والقصف المستمر والحصار الجائر والانتهاكات الوحشية والتهجير القسري والتطهير العرقي، وما يمكن أن توصف كل هذه الأعمال إلا بجرائم الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني الأبي، حيث ارتفعت حصيلة الشهداء إلى أكثر من ٢٣ ألف شهيد حسب ما صدر عن وزارة الصحة في غزة، ناهيك عن عدد المفقودين والجرحى والمصابين وتدمير المنشئات وتحطيم البنية التحتية والمستشفيات كما أن عمليات النزوح من القطاع لازالت مستمرة وهذا ما يجعل الكيان الصهيوني الغاصب بدعم من بعض الدول الكبرى لا يتوقف مهما بلغت النتائج، حيث أننا بالفعل أمام حالة فريدة في همجيتها واستهتارها ومع كل أسف أنه لا توجد حلول في الأفق لإيقافها.

الحضور الكرام،،،

جميعنا يتساءل هنا.. هل لنا أن نغير من الواقع الأليم الذي يعيشه إخواننا في فلسطين من شيء وكيف؟

وأنا أقول بكل إيماناً وتأكيداً نعم حتى ولو كانت بالكلمة إلى أبعد مدى وأعلى صدى، كيف لنا أن لا نغير من واقعهم ونحن أحرار العالم، الذين أوصلتنا شعوبنا الحرة للوقوف من خلال برلماناتنا مع قيم العدالة والكرامة الإنسانية للضغط على حكوماتنا والالتفاف حول ما يحصل في فلسطين ومساندتها للضغط على المجتمع الدولي وتحريك الأطراف الفاعلة دولياً، والمشاركة في تشاطر المسؤوليات بصورة أكثر إنصافاً وفاعلية بمثابة تعهد بالسعي المستمر بلا توقف نحو توسيع نطاق الحلول الكفيلة بضرورة الإيقاف الفوري للانتهاكات التي ترتكبها قوى الاحتلال عن طريق تفعيل العمل بكافة القرارات الأممية في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، وإرغام الكيان الصهيوني بالانصياع إلى القرارات الشرعية الدولية، التي تستدعي توفير الحماية للشعب الفلسطيني وضمان إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة للمدنيين في فلسطين، بالإضافة إلى وجوب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس.

ومن جانب آخر، فإننا نرى بضرورة الاهتمام بالتضامن الآسيوي الجماعي والتعاون المشترك من أجل إحياء القضية الفلسطينية لدى شعوبنا الآسيوية لمناصرة إخوانهم الفلسطينيين في مختلف دولنا، وذلك من خلال تعزيز القوانين وتكثيف السياسات الوطنية ذات الصلة في مؤسساتنا التشريعية.

الحضور الكرام،،،

ختاماً، كان مجلس الأمة الكويتي وما زال وسيبقى متمسكاً بأحد أهم ركائزه الأساسية في دبلوماسيته البرلمانية تجاه القضية الفلسطينية، باعتبارها حق واضح لا نقاش فيه ولا جدال يعتريه ولا حتى تنازل عن بعض من حيثياته، كونها قضية عادلة عبر الزمن والتاريخ، «حيث أصدر مجلس الأمة الكويتي بالأمس بياناً طالب فيه وزارة الخارجية الكويتية بضرورة الانضمام ودعم الدعوى المقدمة من جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية ضد الكيان الصهيوني». كما أننا ملزمين أن نؤكد على مبدئنا الراسخ الثابت الذي لا يتغير حسب الظروف، وهو رفض ازدواجية المعايير والمواقف العالمية تجاه ما يحصل للشعب الفلسطيني من انتهاكات لحقوق الإنسان، وعلى ضرورة نصرة المظلوم، وعلى أهمية التعاون البرلماني الإقليمي والعالمي من خلال تفعيل المشاركات الدولية التي من شأنها أن تضع حلولاً جذرية فاعلية للقضية الفلسطينية.

شكراً لحسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله ،،،

10 كانون الثاني/يناير 2024

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الاجتماع الأول للجنة فلسطين

بيان

RESEARCH DIRECTORATE
SENATE SECRETARIAT

- **معالي الرؤساء والأعضاء الموقرون في برلمانات الجمعية البرلمانية الآسيوية.**
- **أصحاب السعادة، وكبار الشخصيات، الضيوف الكرام.**
- **السيدات والسادة!**

السلام عليكم!

إنني متحمس جداً لإلقاء كلمة أمام الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية وأقدر الجهود التي بذلها مجلس الشورى الإسلامي الإيراني في الوقت المناسب لعقد هذا الاجتماع المهم. دعونا نأمل أن ترسل أعمالنا الجماعية رسالة قوية لإنهاء العدوان الإسرائيلي وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

أريد أن أسلط الضوء على حقيقة بسيطة: الحرية هي حق أساسي يستحقه الجميع. إن شعب باكستان وبرلماننا وحكومتنا وأحزابنا السياسية وقواتنا المسلحة يقفون بحزم مع الفلسطينيين الشجعان الذين يواجهون الأوقات الصعبة. وتشعر باكستان بقلق عميق إزاء الحملة الوحشية والمذابح الواسعة النطاق التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

إن أحد أكبر بواعث القلق التي تواجه المجتمع الدولي اليوم هو الاستخدام العشوائي بلا توقف من جانب إسرائيل للقوة ضد المدنيين الأبرياء، وخاصة النساء والأطفال، في قطاع غزة. إن الجرائم ضد الإنسانية في دولة فلسطين المحتلة تشكل وصمة عار تؤرق ضمير الإنسانية. إننا ندعو بشكل عاجل إلى وقف هذه الأعمال العدائية والتركيز على إحلال السلام.

السيدات والسادة!

إن قلوبنا تتألم لشعب غزة، وخاصة النساء والأطفال الأبرياء، الذين يواجهون وضعاً إنسانياً مزرياً بسبب الحصار الذي تفرضه القوات الإسرائيلية. إنها حالة مثيرة للقلق وتحتاج إلى اهتمام فوري. وتدعو باكستان إلى محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان وإجراءاتها المخالفة للقوانين الدولية. وباعتبارنا أعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية، ينبغي علينا جميعاً أن نعمل معاً لوقف هذه الإبادة الجماعية للفلسطينيين الأبرياء.

أود أن أسلط الضوء على بيان بغداد بشأن دولة فلسطين الذي تم تمريره خلال اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون السياسية للجمعية البرلمانية الآسيوية في جمهورية العراق، مما يظهر دعمنا المستمر للشعب الفلسطيني. إنها رسالة قوية للعالم. ندين بشدة العدوان والتفجيرات والتهجير الذي يحدث في دولة فلسطين. وتدعم باكستان النضال العادل للشعب الفلسطيني من أجل دولته وتدعو إلى إجراء تحقيق في جرائم الحرب في غزة.

السيدات والسادة!

أود أن ألفت انتباهكم إلى أن مجلس الشيوخ الباكستاني عقد جلسة طارئة بشأن غزة في الفترة من 27 تشرين الأول/أكتوبر ولغاية 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، حيث أصدر قراراً بالإجماع يدين بشدة الفظائع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الأبرياء. وتدعم باكستان بشكل لا لبس فيه الدول المضطهدة مثل دولة فلسطين وكشمير وتحث المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة، على وضع حد مسؤول للعنف. والأهم من ذلك، إن المساعدة الإنسانية لدولة فلسطين أمر بالغ الأهمية ويجب معالجتها على وجه السرعة. إن الاستخدام المستمر للقوة من جانب إسرائيل ضد الفلسطينيين الأبرياء يجعل الحالة الإنسانية في غزة قاتمة وسيؤدي إلى عواقب وخيمة على السلام الإقليمي. ولذلك، كأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية، يجب علينا تكثيف جهودنا لضمان توفير الضروريات الأساسية مثل الغذاء والماء والدواء والملابس والمأوى للأشخاص المتضررين في غزة. وعلينا أن ندعو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى التحرك الفوري لإنهاء العدوان الإسرائيلي، وتقديم المساعدة الإنسانية، ورفع الحصار عن دولة فلسطين.

السيدات والسادة!

تؤمن باكستان دائماً بحل المسائل من خلال الحوار. ونؤكد على حق تقرير المصير للشعوب الخاضعة للسيطرة الأجنبية من أجل السلام الدائم. ومن أجل ضمان السلام الدائم، يجب على العالم أن يبذل جهوداً ملموسة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإزالة جميع المستوطنات غير القانونية، والمطالبة بانسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من الأراضي المحتلة منذ العام 1967. ودعا إلى إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومستقلة ومتصلة بحدود ما قبل العام 1967 وعاصمتها القدس الشريف. كما نعرب عن قلقنا بشأن الوضع في جامو وكشمير التي تحتلها الهند بشكل غير قانوني، وندعو إلى الالتزام بقرارات الأمم المتحدة.

وآمل أن يرسل اجتماعنا اليوم رسالة قوية لوقف هذا العدوان واتخاذ خطوات ملموسة للتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية.

شكراً لكم!

مرفق رقم 5

الجمعية البرلمانية الآسيوية

الاجتماع الأول للجنة فلسطين
في الجمعية البرلمانية الآسيوية

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
10 كانون الثاني/يناير 2024

البيان الختامي
بشأن الحالة الراهنة في دولة فلسطين

نحن ممثلين الجمعية البرلمانية الآسيوية والبرلمانيين (البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية) اجتمعنا في طهران في 10 كانون الثاني/يناير 2024 في الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية لمناقشة الحالة الراهنة في دولة فلسطين في أعقاب عدوان النظام الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني الذي أسفر على الأقل عن مذبحة لـ 21 000 مدني بينهم حوالي 15 000 امرأة وطفل والتدمير الواسع النطاق لغزة وجميع هياكلها الأساسية الحيوية). وقد تعمد النظام الإسرائيلي، وهو يرتكب جرائم الحرب والفظائع هذه، أن يعارض أي منظور لوقف فوري لإطلاق النار وفتح ممرات جديدة لتقديم المساعدة الإنسانية إلى سكان غزة وجميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونتشارك القلق العميق لأن نيران هذه الأعمال الشريرة التي يقوم بها النظام الإسرائيلي ستتجاوز حدود دولة فلسطين المحتلة، ونظراً للحالة المزرية الراهنة في دولة فلسطين، ستواجه منطقة غرب آسيا بأسرها تحدياً خطيراً للغاية له عواقب وخيمة على السلم والأمن العالميين. بعد مناقشة الجرائم الوحشية المستمرة التي يرتكبها النظام الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، يعلن الاجتماع ما يلي:

1. ندين بأشد العبارات العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية التي ارتكبها النظام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وندعو إلى وقفها الفوري للعدوان الإسرائيلي وسرعة رفع الحصار المفروض على غزة لجلب الخدمات الطبية، الغذاء وإمدادات الحياة والوقود للمدنيين الفلسطينيين المحتاجين في الشتاء القادم.

2. ندين أيضاً الشراكة الأمريكية في العدوان وجرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية ضد قطاع غزة، سواء من خلال المشاركة المباشرة في تزويد العدو الإسرائيلي بأحدث المنتجات التي تنتجها آلة الحرب الأمريكية أو من خلال حمايته والتستر على جرائمه في المحافل الدولية.

3. ندعو المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والمؤسسات القانونية، ولا سيما المحكمة الجنائية الدولية، إلى اتخاذ إجراءات بشأن جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها النظام الإسرائيلي في قطاع غزة، ومعاقبة النظام الصهيوني الإسرائيلي على ارتكابها.

4. نحث على طرد الكنيست الصهيوني من الاتحاد البرلماني الدولي وأجهزته الفرعية.

5. نواصل العمل على عزل النظام الإسرائيلي وسحب الاعتراف به بسبب الفصل العنصري والعنصرية والفاشية والإرهابية.

6. نؤيد بقوة إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الأبدية، وحق جميع اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم الذي نزحوا منه منذ العام 1948.

7. نؤيد العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

8. نرفض جميع الخطط والمشاريع المتعلقة بالتشريد القسري للشعب الفلسطيني من قطاع غزة أو الضفة الغربية.

9. نؤيد إنشاء صندوق خاص لتزويد الشعب الفلسطيني بالمساعدة المالية اللازمة لإعادة بناء ما دمرته آلة الحرب التابعة للنظام الصهيوني في قطاع غزة، وكذلك دعم المشاريع والاستثمارات اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية، والتقدم الاجتماعي والثقافي للفلسطينيين مع بذل كل الجهود لوقف عمليات وخطط الاستيطان والضم الصهيوني في الضفة الغربية وتفكيك المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية باعتبارها مستوطنات غير قانونية.

10. نواجه عمليات التهويد والاجتياح للأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، وخاصة المسجد الأقصى وساحاته، ونرفض أي إجراء يمس مركزها التاريخي والقانوني إلى حين إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

11. نذكر بقرار الأمم المتحدة رقم 3379، الذي يعتبر "الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري"، معادية للشعب الفلسطيني والاستقرار في المنطقة.

12. نطالب المؤسسات الصحية ذات الصلة في البرلمانات الأعضاء بتقديم الدعم للمؤسسات الصحية الفلسطينية على مختلف المستويات.

13. نطالب أيضاً، تمشياً مع القرارات ذات الصلة التي تتخذها المنظمات الدولية الأخرى، بمقاطعة منتجات النظام الإسرائيلي وسلعه، وندعو جميع المؤسسات السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية والرياضية إلى الالتزام بذلك.

14. نشدد على ضرورة الالتزام باتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين الفلسطينيين، والدعوة إلى تنفيذها تنفيذاً كاملاً في هذا الصدد، بما في ذلك إطلاق سراح جميع الرهائن والأسرى الفلسطينيين الذين أخذهم النظام الإسرائيلي.

15. نطلب من جميع المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية المعنية بحماية الأطفال والنساء القيام بدورها في معاقبة النظام الإسرائيلي ومسؤوليه على الجرائم المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين. وفي هذا السياق، تقرر النظر في تشكيل لجنة برلمانية قانونية للنظر في إمكانية دعم تقديم الشكاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ومتابعتها.

16. ندعو البرلمانات الأعضاء إلى تقديم وتيسير جميع أشكال الدعم الدبلوماسي والسياسي والمادي والإغاثي والطبي والتعليمي لدولة فلسطين وشعبها.

17. ندعم المجلس الوطني الفلسطيني في جميع الترتيبات والشبكات البرلمانية الإقليمية والدولية والقارية.

The first APA meeting of the Committee on Palestine

10 January 2024
Tehran, Islamic Republic of Iran

Final Report

The first meeting of the Asian Parliamentary Assembly Committee on Palestine was held on January 10, 2024 in Tehran, the capital of the Islamic Republic of Iran. Parliamentary delegations from following member countries participated in the meeting:

Azerbaijan, Bahrain, China, Indonesia, Iran, Iraq, Kuwait, Lebanon, Malaysia, Pakistan, Palestine, Qatar, Saudi Arabia, Syria, Tajikistan, Türkiye and UAE. Consultative Assembly of Oman, Arab Parliament and the PUIC, Participated at this meeting as Observer. (Attachment I).

Inaugural Ceremony:

The following dignitaries presented their statements and remarks at the opening session:

- H.E. Mr. MAJIDI, Secretary General of the APA
- H.E. Mr. GHALIBAF, Speaker of the Islamic Parliament of Iran
- H.E. Mr. ALI FAYSAL, Deputy Speaker of the Palestinian National Council
- H.E. Mr. MOHSEN ALI AKBAR NAMDAR AL-MANDALAWI, Speaker of the Iraqi Council of Representatives
- H.E. Mr. HAMMOUDA SABBAGH, Speaker of the People's Assembly of Syria
- H.E. Mr. ADEL AL ASOOMI, President of the Arab Parliament
- H.E. Mr. ilyas Topsakal, Representative of APA President, Türkiye

(Attachment II)

Meeting of the Committee on Palestine

1. Adoption of the Agenda:

The Member Parliaments adopted the Draft Agenda of the Committee on Palestine unanimously. Agenda and Program of Work are attached (Attachment III)

2. Election of the Bureau:

The following members of the Bureau were unanimously elected by acclamation:

- Chairman: H.E. Mr. Ali Faysal, Deputy Speaker of the Palestinian National Council

- Vice Chairman: H.E. Mr. Mohammad Mehdi Zahedi Head of the APA Group of the Islamic Parliament of Iran

3. Remarks by Chairperson

The chairperson made his remarks during the opening session.

4. Remarks by Secretary General

The Secretary General made his remarks during the opening session. The main topics of his statement which was delivered in Arabic are as follows:

- Unfortunately, it is about one hundred days that Gaza is under the heavy bombardment of the Zionists criminals with the unprecedented support of its western supporters. During these days, the international community, which is the majority of the nations of the world, was witnessing the hostage taking of international institutions, especially the United Nations, with the undemocratic right of veto and despite the global uprising in support of Palestinian women and children, no effort was made to stop the crimes against humanity of the Israeli apartheid regime.
- The recent establishment of the Committee on Palestine by APA at its Executive Council meeting in Antalya, Türkiye, reaffirms APA steadfast commitment and unwavering support for the Palestinian people in their endeavour to establish an independent state with Al-Quds as its capital. Since 2007, APA has constantly affirmed the legitimate right of the Palestinian people to use all available means to fight for and establish an independent state with full United Nations membership.
-At this meeting we should focus on coordinate efforts to secure a lasting ceasefire an immediate halt to the war crimes, facilitating the delivery of humanitarian aid to besieged population in Gaza, establishing a fund for the reconstruction of cities devastated by the Zionist entity, advocate for the removal of the Zionist Knesset's membership from the IPU and urge the International Criminal Court to address war crimes committed by Zionist war criminals.

5. General Debate:

The Following Member Parliaments made intervention during the General Debate:

Bahrain, China, Indonesia, Iran, Kuwait, Lebanon, Malaysia, Pakistan, Palestine, Saudi Arabia,

These topics underlined in the statements of the majority of the countries:

- The Israeli regime's aggression against the Palestinian people resulting in at least the massacre of twenty-one thousand civilians among them around fifteen thousand women and children and the widespread destruction of Gaza and all its critical infrastructure.

- The Israeli regime while committing these war crimes and atrocities, has deliberately opposed any perspective for an immediate ceasefire and opening of new corridors for humanitarian assistance to the people of Gaza and all other parts of the Occupied Palestinian Territories. We share the deep concern that the flames of these evil actions of the Israeli regime will go beyond the borders of the occupied Palestine and due to the current dire situation in Palestine, the entire West Asian region will face a very serious challenge with dangerous consequences for world peace and security.

- They called for an immediate stop of the Israeli aggression and quick lift of the siege on Gaza to bring in medical, food, life supplies and fuels to the needy Palestinian civilians considering the coming winter

- Several delegations condemn also the American partnership in the aggression, war crimes, Genocide, and crimes against humanity against the Gaza Strip, whether through direct participation in supplying the Israeli enemy with the latest products produced by the American war machine or through protecting it and covering up its crimes in international fora.

- They Called on international human rights and legal organizations and institutions, especially the International Criminal Court, to take action on the war crimes, Genocide, and crimes against humanity committed by the Israeli regime in the Gaza Strip, and to punish the Israeli Zionist regime for committing them.

- They also called for the support for the establishment of a Palestinian State in all Occupied Palestinian Territories with Al-Ghods as its eternal Capital, full membership of the State of Palestine in the United Nations and establishment of a special fund for the reconstruction of the cities destroyed by the Zionist war criminals.

- Several delegations in their interventions strongly condemned the recent terrorist attack in the city of Kerman, Iran, and expressed their deep condolences to the bereaved families and people and the Government of the Islamic Republic of Iran and called for those responsible, to be held accountable for the deadly blasts. (Attachment IV)

6. Consideration of the Final Communique

The "Final Communique on the Current Situation in Palestine" was considered and adopted by unanimity. The final Communique is attached. (Attachment V)

7. Any other matters:

No issue was raised.

8.Closing

At the closing the Vice Chairman of the Committee H.E. Mr. Mohammad Mehdi Zahedi Head of the APA Group of the Islamic Parliament of Iran made statement.

The Chairman of the Committee and several delegations thanked and appreciated H.E. Mr. Ghalibaf, Speaker of the Islamic Parliament of Iran and APA Group of the parliament of Iran for their commendable in organizing this important meeting.

Attachment I

Asian Parliamentary Assembly

The first APA meeting of the Palestine Committee

Tehran, Islamic Republic of Iran
10 January 2024

List of Participants

Participating members:

Azerbaijan, Bahrain, China, Indonesia, Iran, Iraq, Kuwait, Lebanon, Malaysia, Pakistan, Palestine, Philippines, Qatar, Saudi Arabia, Syria, Tajikistan, Turkiye, UAE, Oman, Arab Parliament, PUIC, APA Secretariat.

No	Country	Name	Title
1	Azerbaijan	Fazail IBRAHIMLI	Deputy Speaker of the Milli Majlis of the Republic of Azerbaijan, Head of delegation
2	Azerbaijan	Nurlan ASADOV	Staff
3	Bahrain	H.E Abdullah Alrumaihi	Head of Committee on Foreign Affairs, Defense and National Security
4	Bahrain	Mr. Mahmeed Almahmeed	Media Advisor - Council of Representatives
5	China	WEI LI	Head of delegation
6	China	HUIBING WEN	Staff
7	China	YONGMEI JIA	Staff
8	China	ZELIN WANG	Staff
9	China	TONGYANG DI	Staff
10	China	QINGWEI HAO	Staff (Attache of the Chinese Embassy)
11	Indonesia	HON. DR. FADLI ZON	Head of delegation
12	Indonesia	HON. MR. GILANG DHIELAFARAREZ	Member of delegation
13	Indonesia	HON. MR. ACHMAD HAFISZ TOHIR	Member of delegation
14	Indonesia	HON. DR. SYAHRUL AIDI MAAZAT	Member of delegation
15	Indonesia	Ms. SITI NUR AIDAH	Secretary to Delegation
16	Indonesia	Mr. TIDE AJI PRATAMA	Expert Staff
17	Iran	H.E. Mr. Mohammad Bagher Ghalibaf	Speaker of the Parliament of Iran
18	Iran	Mr. Mohammad Mehdi Zahedi	Member of Parliament
19	Iran	Mr. Gholamreza Nouri Ghezeljeh	Member of Parliament
20	Iran	Mr. Jalil Rahimi Jahanabadi	Member of Parliament
21	Iraq	H.E. Mr. MOHSEN ALI AKBAR NAMDAR AL-MANDALAWI	Speaker of the Iraqi Council of Representatives
22	Kuwait	HAMAD ALMATAR	Head of delegation

23	Kuwait	SHUAIB QASEM	Member of delegation
24	Kuwait	DAWAD MARAFI	Member of delegation
25	Kuwait	ABDULAZIZ NASRALLAH	Staff
26	Kuwait	SAUD ALRAQAM	Staff
27	Lebanon	KASSEM HACHEM	Head of delegation
28	Lebanon	HASSAN FADLALLAH	Member of delegation
29	Malaysia	HONOURABLE DATO' RAMLI MOHD NOR	DEPUTY SPEAKER OF THE HOUSE OF REPRESENTATIVES
30	Malaysia	HONOURABLE DR. MOHAMMED TAUFIQ BIN JOHARI	MEMBER OF THE HOUSE OF REPRESENTATIVES
31	Malaysia	DATIN ROZANA KAMAL	SPOUSE TO THE DEPUTY SPEAKER OF THE HOUSE OF REPRESENTATIVES
32	Malaysia	MR. AZRI NORFIKRI AZIZ	PROTOCOL OFFICER
33	Pakistan (National Assembly)	Muhammad Ali	Head of delegation
34	Pakistan (Senate)	Atta ur Rahman	Head of delegation
35	Pakistan (Senate)	Muhammad Salman	Member of delegation
36	Palestine	Ali Faysal	Deputy Speaker of the Palestinian National Council
37	Palestine	Salam Alzawawi	Ambassador, Embassy of the State of Palestine
38	Palestine	Bashar Awad	Deputy Head of Mission, Embassy of the State of Palestine in Tehran
39	Palestine	Mohammed Jhair	First Counsellor, Embassy of the State of Palestine, Tehran
40	Philippines	Roberto G. Manalo's	Ambassador
41	Qatar	H.E. Mr. Abdulla Jaber Lebdah	Head of delegation
42	Qatar	HE Mr Mubarak bin Mohamed Al-Kuwari	Member of delegation
43	Qatar	Mr. Ahmad Alnobi	Staff
44	Saudi Arabia	Fares Alosaimi	Head of delegation
45	Saudi Arabia	Fahad Aldughaither	Staff
46	Syria	H.E. Mr. HAMMOUDA SABBAGH	Speaker of the People's Assembly of Syria, Head of delegation
47	Syria	MOHSEN GHAZI	Member of delegation
48	Syria	SAMER AL AYOUBI	Member of delegation
49	Syria	AHMAD ALFARAJ	Member of delegation
50	Syria	NAWRAS AL NABULSI	Staff
51	Syria	AMMAR AOUN	Staff
52	Syria	HISHAM YOUNES	Staff
53	Syria	MHD. GHIATH JAWISH	Staff
54	Syria	MAAN KHALOUF	Staff
55	Tajikistan	FATTOHZODA SAIDMUROD SAMAD	Head of delegation
56	Tajikistan	Okilzoda Najibullo	Member of delegation
57	Turkiye	Ömer ÖZMEN	Head of delegation
58	Turkiye	Vecdi GÜNDOĞDU	Member of Parliament
59	Turkiye	İlyas TOPSAKAL	Member of Parliament

60	Turkiye	Elif Esra ÖNAL	Chief of the Foreign Relations and Protocol Department
61	UAE	HE. DR. ALI ALNUAIMI HE	Head of delegation
62	UAE	H.E. AHMED KHOORI	Member of delegation
63	UAE	H.E. MARWAN ALMHERI	Member of delegation
64	UAE	IBRAHIM ALZAABI	CHIEF SPICALIST INTERANATIONAL RELATIONS
65	UAE	SAEED ALMHEIRI	CHIEF ADMINISTRATOR CERERMONIES-PROTOCOL
66	UAE	FAHAD ALSHEHHI	PHOTOGRAPHER
67	APA Secretariat	Mr. Mohammad Reza MAJIDI	APA Secretary General
68	APA Secretariat	Mr. Kia TABATABAEE	Deputy Secretary General of APA
69	APA Secretariat	Mr. Mehdi GHASHGHAVI	Executive Deputy of Secretariat
70	APA Secretariat	Mr. Mehdi MOLLAHOSSEINI	APA Senior Expert
71	APA Secretariat	Mr. Saeed SOHRABINIA	APA Director of Information Technology
72	Oman		
73	Arab Parliament	H.E. Mr. ADEL AL ASOOMI	President of the Arab Parliament
74	PUIC		

Attachment II

The first APA meeting of the Palestine Committee
Tehran, Islamic Republic of Iran
January 10, 2024

Remarks by H.E. Dr. Mohammad Reza Majidi
Secretary General of the Asian Parliamentary Assembly

Mr. Chairman,
Distinguished Delegates,
Dear Colleagues,

It is with great pleasure and honour to address you at the inaugural meeting of the Palestine Committee in Tehran, the capital of the Islamic Republic of Iran.
I would like to seize this opportunity to extend, on behalf of myself, the Secretariat staff, and all participating delegations, our profound and heartfelt gratitude to H.E. Dr. Ghalibaf, Speaker of the Islamic Parliament of Iran, and the APA Group of the Islamic Parliament of Iran. Their efforts as vice-chair of the Committee on Palestine, in organizing this important meeting are highly commendable.

We are equally honoured and privileged to have the H.E. Mr. Ali Faysal, Vice President of the Palestinian National Council, presiding as chairman over the first meeting of the APA Committee on Palestine.

سعادة الرئيس

أعضاء الاتحاد البرلماني العربي المحترمين

نائب رئيس اتحاد البرلمانات الآسيوية المحترم

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بادئ ذي بدء أتقدم بالشكر لسعادة السيد عادل العسومي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي على توجيه الدعوة لوفد اتحاد البرلمانات الآسيوية للمشاركة في هذا الاجتماع الهام، آملا أن تكون تمهيدا لتعاون أوثق بين المجموعتين البرلمانيتين المهمتين.

وكما تعلمون فإن ما يقرب من نصف برلمانات الدول العربية (أكثر من عشرة برلمانات عربية) هم أعضاء في اتحاد البرلمانات الآسيوية، وهذا بدوره يمثّل فرصة لتقريب مواقف المؤسستين البرلمانيتين والتعاون في الأوساط الدولية، بما في ذلك الاتحاد البرلماني الدولي(IPU)، ولحسن الحظ، وبفضل اهتمام السيد العسومي، تطورت هذه العلاقات بشكل جيد.

ومع الأسف إن غزة تتعرض لنيران كثيفة من قبل الصهاينة العنصريين القاتلين للأطفال وذلک بدعم غير مسبوق من مؤيديهم الغربيين. وإن المجتمع الدولي الذي يمثل غالبية شعوب العالم يشهد احتجاز المنظمات الدولية ولا سيما منظمة الأمم المتحدة كرهائن عبر استخدام حق النقض غير الديمقراطي وعلى الرغم من الانتفاضة العالمية دعما للنساء والأطفال الفلسطينيين، لم يُبذل أي جهد لوقف الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها النظام العنصري الإسرائيلي، بل على العكس تم تزويد هذا الكيان بعشرات أطنان من القنابل لقتل مئات الأشخاص يوميًا.

وحاول اتحاد البرلمانات الآسيوية خلال هذه الفترة أن يستخدم طاقته الدبلوماسية البرلمانية لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن يدعو الحكومات والبرلمانات والشعوب للقيام بدور فعال في هذا الصدد. وبالإضافة إلى مشاركته الفعالة في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي(IPU)، ، فقد كانت له قرارات حاسمة في اللجنة السياسية والمجلس التنفيذي، والتي نشير إليها بشكل موجز:

-الإدانة والاستنكار لاستمرار النظام الصهيوني بأعماله الإجرامية المتمثلة في قصف المناطق السكنية وتطويق شعب غزة المظلوم وتهجيره قسرياً، باعتبارها انتهاكاً صارخاً وواضحاً للمبادئ والقوانين الإنسانية والمواثيق الدولية، والتطهير العرقي للشعب الفلسطيني.

– المطالبة بالوقف الفوري للاعتداءات الوحشية على المدنيين والقصف المستمر للمستشفيات والمدارس والمساجد والمنازل ومكاتب الأمم المتحدة وموظفيها في غزة.

– تقديم الدعم الحاسم لحقوق الشعب الفلسطيني في النضال والدفاع الشرعي والقانوني باستخدام كافة الإمكانيات المتاحة من أجل تشكيل دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

– المطالبة بوقف فوري ودائم وغير مشروط لإطلاق النار ورفع العقوبات الظالمة على شعب قطاع غزة وإرسال المساعدات الإنسانية بشكل فوري.

– المطالبة بإنشاء صندوق لإعادة بناء مدن فلسطينية مدمرة على يد النظام الصهيوني، وكذلک مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على هذا النظام اللاإنساني لإنهاء الحرب ومن أجل منع المزيد من الدمار وقتل المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

ومن القرارات الأخيرة الهامة التي أتخذت بمؤسستنا هي إنشاء لجنة فلسطين لاتحاد البرلمانات الآسيوية التي عقدت اجتماعها التمهيدي في تركيا وستعقد اجتماعَها الأول في إيران في ١٠ كانون الثاني/يناير. وبالطبع منذ تأسيس الاتحاد ظلت القضية الفلسطينية ودعمها وحماية حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة تشكيل الدولة وعودة اللاجئين إلى وطنهم على جدول أعمالها وذلک على شكل قرار مستقل.

سعادة الرئيس

أعضاء الاتحاد البرلماني العربي المحرمين

رغم الطلبات المتكررة التي قدّمها الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق وقف دائم ومستدام لإطلاق النار وذلک منذ بداية غزو النظام الصهيوني على غزة، إلا أن قرارات هذه المنظمة في إطار مجلس الأمن واجهت حق النقض من قبل الولايات المتحدة واللامبالاة الواضحة من قبل الدول الغربية. إن الدعم الأمريكي غير المشروط لاستمرار الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة، جعل النظام الصهيوني أكثر وقاحة في انتهاك المبادئ والقوانين الدولية للصراعات كافة، وفتح الطريق أمام استمرار جرائم هذا النظام، فيجب على الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة، إنهاء هذه المعايير المزدوجة والنفاق الواضح في حماية حقوق الإنسان، وممارسة الضغط على النظام الصهيوني لوقف اعتداءاته.

وختاما أستأذنكم لأطرح بعض الأسئلة في هذا الاجتماع المهم:

ألم يحن الوقت للقيام بالمراجعة في نظام منظمة الأمم المتحدة التي تعيش في أعتاب الثمانين من عمرها، قبل أن يفوت الأوان؛ لكي لا تفشل في احتواء الأزمة العالمية الشاملة ولا تتعرض حياة مئات الملايين من البشر للخطر كما فشلت عصبة الأمم في الحؤول دون اندلا ع الحرب العالمية الثانية في العقد الثالث من قرن العشرين؟

ألم يحن الوقت لإدراج نظام جديد قائم على العدالة والديمقراطية،كبديل، على جدول الأعمال العالمي وتكون الكتل الناشئة مثل البريكس رائدة؟

وما دور البرلمانات والدبلوماسية البرلمانية في هذه الظروف؟

إن الدبلوماسية البرلمانية المتعددة الأطراف في مجال العلاقات الدولية تم تفعيلها قبل تشكيل عصبة الأمم بثلاثين عاما وقبل إنشاء الأمم المتحدة بخمسين عاما وحتى اليوم، يمكن للدبلوماسية البرلمانية، باعتبارها دبلوماسية تكميلية، أن تعوض عن نواقص في دبلوماسية حكومية وأن تساهم في إرساء الديمقراطية وجعل النظام الدولي أكثر عدلا. إن دوركم في البرلمان العربي إلى جانب المجموعتين البرلمانيتين الإسلامية والآسيوية أساسي، وعلى شرق العالم أن يكون رائدا في هذه الحركة التاريخية للجيلين الحاضر والمستقبل.

نأمل أن يساهم اجتماع اليوم وباقي الجهود الإقليمية والدولية في إنهاء جرائم هذا الكيان العنصري واستيفاء الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني.

أجدد تقديم الشكر على هذه الدعوة وإتاحة الفرصة لي للحديث في هذاالاجتماع العظيم.

Speech delivered by Dr. Ghalibaf,
Hon. Speaker of the Islamic Parliament of Iran

in the first meeting of the Palestine Permanent Committee of the Asian Parliamentary Assembly (APA)

Tehran, 10th January 2024

Dear Dr. Majidi, Secretary General of the Asian Parliamentary Assembly

Honorable Mr. Hamid Sabbagh, Speaker of the Syrian Parliament

Honorable Mr. Al-Mandalawi, Speaker of the Iraqi Parliament

Honorable Mr. Al-Asoomi, Speaker of the Arab Parliament

Honorable heads of parliamentary delegations

Dear representatives and guests

Excellencies ambassadors of Asian and Islamic countries and heads of international agencies residing in Tehran

Dear ladies and gentlemen;

First of all, I would like to express my pleasure to be among my colleagues from Asian countries in the first meeting of the Palestine Committee. Here, I must appreciate the efforts of the parliaments of Asian countries to form the Palestine Committee in this sensitive situation. I need to thank Dr. Majidi and his colleagues at the APA secretariat for making necessary arrangements for holding this meeting. Also, I would like to thank each and every member of the delegations and parliaments for accepting our invitation and for their presence in Tehran and for their attention to the issues and problems of the suffering people of Palestine.

Dear colleagues;

Today, the issue of Gaza is the most important issue in Asia and the world. Gaza is a test for humanity to test its conscience. The situation that prevails in occupied Palestine today is both a clear example of regional and international insecurity and a clear manifestation of crime and genocide. The issue of Palestine and the 75-year occupation of an ancient land and the displacement of the majority of its native inhabitants and the suppression and humiliation of the remaining population in Gaza and the West Bank is not just a Palestinian–Israeli issue. The issue of Palestine is the issue of humanity and the entire international community. Therefore, all countries and

individual human beings have a responsibility to end this inhumane and shameful situation. We are facing a real holocaust in Gaza now. There is not a day that we don't witness this regime's massive attack on civilian centers such as schools, residential complexes, mosques, churches and even hospitals. During the last 3 months, the Israeli regime has massacred more than 23,000 Palestinians, 70% of whom are women and children. It is very unfortunate that in the face of such a large amount of bombing, destruction, genocide, war crimes and violations of all principles of humanitarian rights, the so-called western civilized world has remained silent and passive, and in this case, the heavy shadow of modern ignorance is clearly visible. In recent years and decades, unfortunately, the international community and legal and human rights institutions have turned a blind eye on the continuation of 75 years of occupation, colonization and exploitation of Palestine by foreigners of European and American descent and the commission of a multitude of war crimes and crimes against humanity by the child-killing regime, and, in return, they have expected self-restraint and acceptance of the conditions of occupation by the Palestinian people. What is happening in occupied Palestine and especially in Gaza is a cause of deep concern, regret and shame for the human race. The crimes that are taking place are a double injustice to a nation that has been deprived of all the components of human rights and human dignity; No conscientious person and no responsible government can be indifferent to the heinous crimes taking place and their very dangerous effects and consequences on the peace and security of the region.

Esteemed audience,

Article 1 of the United Nations Charter emphasizes the right of nations to self-determination. By taking illegal occupation of Palestinian lands and transferring its population to the occupied lands, the Zionist regime has grossly violated the right to self-determination of the Palestinian people. Based on this, the resistance of the Palestinian people against the occupation and the gross and continuous violation of their human rights, in the true sense of the word, is their "legitimate and legal defense" against oppression, aggression and violation. The right to legitimate defense is an inherent right belonging to the Palestinian nation against the occupation and aggression of the fake regime; the Palestinians as a nation that have been unjustly deprived of the fundamental right to self-determination and have been exposed to human rights violations and human dignity violations at any moment. This is a right that the Palestinian nation does not need to obtain permission or orders from any other party to exercise, and with the benefit of complete independence and maturity, which is the product of decades of struggle and enduring the most severe hardships, the Palestinian nation has the right to decide on the quality of self-defense and how to exercise it. Misleading projections do not change the fact that Al-Aqsa Storm operation was a symbol of the spontaneous and natural movement of the Palestinian people to defend their inherent rights and human dignity and an inevitable reaction against the occupiers'

endless cruelty and aggression against the innocent people of Palestine. Those who seek to legitimize the Zionist regime must answer this question that “in which legal school does the continuation of an occupation lead to its legitimacy?” According to any legal principle, the continuation of the occupation does not legitimize the occupation and does not create the right of ownership for the occupier, even if 75 years have passed!

Dear MPs,

Today, the appropriate expectation and demand of the defenseless Palestinian nation and also that of the public opinions of the world is to take a step further against the crimes of the occupying and barbaric Israel and not to be satisfied with merely taking a stand and condemning this regime and to take operational measures. At the current time, what can effectively contain Israel's crimes is operational measures such as cutting off or reducing the level of political and economic relations with the Zionist regime, embargoing the oil and goods of the regime, recognizing the right of the Palestinian nation to defend itself and trying to liberate the occupied territories, as well as recognizing the Israeli regime as a terrorist regime and its army as a terrorist organization, and the establishment of a special international mission to deal with Israeli crimes before international courts. At this stage, there are 4 basic priorities that should be placed on the agenda of our governments: "immediate, complete and permanent cessation of attacks", "facilitating, accelerating and increasing the sending of humanitarian aid to Gaza and opening a humanitarian corridor to transport the wounded and sick persons outside of Gaza", "completely lifting the blockade of Gaza" and "decisive opposition to forced migration". In addition, the reconstruction of Gaza is considered a basic urgency after the war. All members of this institution are expected to begin from now to make plans for the issue of Gaza reconstruction and collection of financial, technical and logistical aid.

Dear colleagues;

The Islamic Republic of Iran once again points out the responsibility of the supporters of the occupying side to put pressure on the Zionist regime and to stop its criminal actions, including the attempt to commit genocide against the Palestinians and to create major demographic changes in the face of occupied Palestine and the region, and warns the supporters of this regime to prevent it from continuing its crimes as soon as possible. This is the only possible way to prevent the spread of the crisis in the region and beyond.

Dear guests;

The future of Palestine belongs to the Palestinian people, and no actor has the right to make decisions for these people. Any political plan regarding the future of Gaza

should be consulted with the people of this Strip. We believe that at this critical and decisive moment, it is necessary to send a single, strong message to the aggressor Zionist regime. This meeting should lead to the adoption of a unified position and taking effective and coordinated steps to activate all the levers of pressure to immediately stop the brutal attacks of the Zionist regime's bloodthirsty army on Gaza by expressing disgust at the unbridled crimes committed by the Zionists in Gaza.

In conclusion, I declare that within the framework of common custom, international law and UN resolutions, while recognizing the right of the Palestinian people to resist the occupation, the Islamic Republic of Iran emphasizes on the necessity of exercising the right to self-determination and forming a Palestinian state with Noble Quds as its capital and the return of the refugees, calling for all countries to put this issue on their urgent and serious agenda. The Islamic Republic of Iran’s position in this regard is clear and principled. Our country's plan under the title of a referendum by the Palestinian nation is based on the rules of international law and the United Nations Charter, and it is the only fair solution to the Palestinian issue that has been registered in the United Nations and can draw a promising future for the Palestinians.

Wa-ssalamo alaikum wa rahmatollahi wa barakatoh

منظمة التحرير الفلسطينية
Palestinain Liberation
Organization (P.L.O)

كلمة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني –
لجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الاسيوية

حضرة رئيس مجلس الشورى الايراني

السيد محمد باقر قاليباف المحترم

السيد الامين العام للمجموعة البرلمانية الاسيوية د. محمد مجيدي المحترم
السيد رئيس مجلس الشعب السوري حمودي الصباح المحترم
السيد رئيس البرلمان العراقي محسن المندلاوي المحترم
السيد اميعام الاتحاد البرلماني العربي عادل العسومي المحترم .

السيدات والسادة الضيوف الكرام

السيدات والسادة اعضاء لجنة فلسطين الاعزاء

نشكر لمجلس الشورى الايراني ورئيسه معالي السيد محمد باقر قاليباف استضافته لاجتماع لجنة فلسطين للمجموعة الاسيوية البرلمانية ونتقدم من الجمهورية الاسلامية في ايران بالتعازي الحارة بالشهداء الذين سقطوا في مدينة كرمان في ذكرى الشهيد الفريق قاسم سليماني المدافع الصلب عن القضية الفلسطينية

السيدات والسادة،

ندخل الشهر الرابع من بدء العدوان الاسرائيلي وشعبنا الفلسطيني في لهيب هيروشيما ونار الهولوكوست يواجه ابشع جرائم الحرب التي تشنها دولة اسرائيل الفاشية على قطاع غزة والضفة الغربية، مرتكبة اكثر من 1800 مجزرة ذهب ضحيتها حتى الان اكثر من 23 الف شهيد 70% منهم من الاطفال والنساء و55 ألف جريح و10 عشرة آلاف مفقود تحت الركام ومليون وخمسمائة نازح داخل غزة واكثر من 350 شهيد في الضفة الغربية و5 آلاف معتقل منذ بداية معركة طوفان الأقصى، التي شكلت ضربة استراتيجية مست أسس الكيان الصهيوني وفاقمت من تآكل قوة ردعه ومثلت عنوانا للكرامة الوطنية وفعلا فلسطينيا قل نظيره في حياة حركات التحرر، ووجهت صفعة قوية للولايات المتحدة الامريكية ووجودها وهيمنتها التي اضحت شريكا فعليا هي والغرب الاوروبي في ارتكاب المجازر والمحارق النازية علها تتمكن من كسر ارادة المقاومة والشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة والعالم لاستعادة قدراتها المتهاوية لبناء نظام اقليمي جديد في خدمة مصالحها بما يشكل قاعدة ارتكاز لترميم نظامها العالمي بعد ان فقدت سيطرتها الاحادية عليه.

لو ان الذي حصل لغزة وشعبنا الفلسطيني حصل لأمريكا واسرائيل لكانتا في حكم التاريخ المنسي لكن شعبنا وغزة اليوم تملأ ساحات العالم وضميره وقهرت الجيش الذي قيل انه لايقهر واضحت القضية الفلسطينية قضية عالمية ولم تعد فلسطينية او عربية فقط .

ايها السيدات والسادة

لقد هدفت دولة اسرائيل من خلال حربها المجنونة التي استهدفت تدمير كل مقومات الحياة البشرية، بذريعة تصفية المقاومة ومسح قطاع غزة وفرض التهجير الجماعي والقسري على أبنائه، والسعي واهمة لاستعادة اسراها. وفي سياق تنفيذ مشروعها الاستراتيجي القائم على انكار وجود الشعب الفلسطيني وهويته وحقوقه في وطنه، فامعنت اسرائيل في توسيع الاستيطان في الضفة الفلسطينية وواصلت عمليات القتل والتدمير محولة اياها الى محمية للصيد البشري لتهجير ابنائها الى الاردن. لكنها عجزت وفشلت عن تحقيق هذا المشروع، بفعل بسالة المقاومة بكل فصائلها وثبات وصمود الشعب الفلسطيني ودعم كل حركات المقاومة في لبنان واليمن والعراق وسوريا ودعم شعوب المنطقة والعالم وفي مقدمتها الجمهورية الاسلامية في ايران.

ونختصر القول بالقول لو ان الذي حصل لغزة وفلسطين حصل لامريكا واسرائيل لكانتا في حكم التاريخ المنسي، بل ان غزة تخط بالدم مسارا جديدا وفلسطين ترسم بصمود شعبها ملحمة الكفاح التحريري الذي وضعها في امتداد مساحة العالم وامست قضيته الاولى وقوس قزح الاحرار فيه وقلبت الواقع الموهوم من جيش اسرائيل الذي لا يقهر الى شعب فلسطين الذي قهر الجيش الذي لا يقهر.

ويهمنا هنا ان نتوجه بالتقدير لدول آسيا لمواقفها الداعمة لشعبنا وكذلك دور روسيا الاتحادية والصين المتقدم في المؤسسات الدولية لوقف العدوان ودور دول امريكا اللاتينية وخاصة كوبا الى جانب التقدير العالي لدور دولة جنوب افريقيا التي تقدمت للجنايات الدولية مطلب محاكمة اسرائيل على جرائمها ، ناهيك عن مواقف عديد الدول العربية الداعمة لشعبنا والتي تحتاج لتطوير التعاطي بمقاطعة اسرائيل على مختلف المستويات

وها هي الازمة والانقسام تنخر جسم الكيان بجميع مؤسساته، ناهيك عن الخلاف الواضح داحل الادارة الامريكية التي زودته بكل أنواع الأسلحة وأكثرها فتكا، ورغم ذلك فشل في تحقيق أي من أهدافه، فانقلبت المشهدية على رأس امريكا واسرائيل واعوانها في الغرب الاستعماري وعملائها في المنطقة، وانكشف زيف ادعياء الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان امام شعوب العالم، ما يؤكد من جديد بانها ديمقراطية اغراق الشعوب بالحروب والدماء والدمار والحصار والجوع والقتل والمحارق في غزة وفلسطين والمنطقة والعالم.

ايتها السيدات والسادة

ان منظمة التحرير الفلسطينية وشعب فلسطين ومقاومته تصرعلى موقفها الثابت بوقف العدوان وانسحاب الاحتلال من كل أراضي القطاع وفك الحصارعنه واطلاق سراح جميع المعتقلين واعادة اعمار قطاع غزه ووقف اعتداءاتها على شعبنا في الضفة ووقف استباحة المقدسات المسيحية والاسلامية وعلى وجه الخصوص المسجد الاقصى كخطوة اساسية على طريق انهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس وعودة اللاجئين.

وبوضوح نقول لن نسمح لا لنتنياهو ولا لبايدن ان يستخدم دماء واشلاء اطفالنا ونسائنا ورجالنا صندوقاً انتخابياً لضمان مستقبلهم السياسي بل ستبقى هذه الدماء صوتا ناخبا للمقاومة التي لا يعلو صوتها صوت حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة الاستعمارية الامريكية وحلفائها. كما لن نسمح بحدوث نكبة ثانية على حساب شعبنا، نحن الثابتون وهم الراحلون، نحن اصحاب الارض والرواية الحقيقة وهم أصحاب الرواية القائمة على الاضاليل والاكاذيب والخرافات الدينية الزائفة التي لا تدعمها اية شواهد سوى مزاعم الكذب والحقد الصهيوني والفاشية والعنصرية الصهيونية.

اننا وباسم المجلس الوطني الفلسطيني ورئاسته وهو أعلى سلطة تشريعية فلسطينية، نؤكد لشعبنا وللعالم على اننا لن نسمح للعدو الصهيوني وشريكته امريكا واعوانه في اوروبا والمنطقة بفرض شروطهم وارادتهم على شعبنا، كما لن نسمح بفرض مشاريعهم التصفوية لحقوقنا ولقضيتنا الوطنية، ولن نمكّن حكومة القتل والارهاب الصهيونية من فرض مخطط التهجير والضم والترحيل المرفوض من شعبنا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن شعوب المنطقة واحرار العالم وسنواجه اي سيناريو تطرحه امريكا واسرائيل تحت عنوان ماذا في اليوم التالي بعد غزة. فاليوم الإسرائيلي الأمريكي لن يأتي ابدا، بل ما سيحل بديلا عنه ماذا في اليوم التالي بعد فشل العدوان: ماذا عن مصير الاحتلال وماذا في اليوم التالي بعد رحيل نتنياهو وفشل حكومته وفشل مشروع امريكا في الشرق الاوسط الجديد. ان مصيرغزة هو شأن وطني فلسطيني داخلي يقرره الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية ومقاومته، وبارادة وطنية مستقلة ترفض اي وصاية اجنبية او استعمارية اسرائيلية.

وعليه فان المجلس الوطني الفلسطيني وانطلاقا من ادراكه لهذه المخاطر يدعو الى الاسراع في الشروع في حوار وطني شامل يضم الجميع بما فيه الاخوة في حركتي حماس والجهاد الاسلامي لوضع رؤيا مشتركة والتوافق على قيادة موحدة تضمن مشاركة الجميع بلا استثناء في اطار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لادارة الصراع ومواجهة العدوان واعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وانهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية في اطار اجراء انتخابات ديمقراطية شاملة برلمانية ورئاسية لبناء نظام فلسطيني ديمقراطي يضمن الشراكة الوطنية للجميع على قاعدة استراتيجية فلسطينية موحدة جوهرها تطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي ووثائق الحوارات الوطنية السابقة والتحلل من كافة الاتفاقات مع العدو الصهيوني وعدم الرهان على الولايات المتحدة الامريكية والخارج، وتدويل القضية الفلسطينية والاعتراف بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الامم المتحدة وسحب الاعتراف بدولة اسرائيل وطردها من المؤسسات الدولية والبرلمانية ومحاسبتها على جرائمها التي ارتكبتها بحق شعبنا الفلسطيني وشعوب المنطقة والامن والاستقرار في العالم .

اننا وفي الوقت الذي نحيي ونقدر للمجموعة البرلمانية الاسيوية مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية وتشكيل لجنة فلسطين البرلمانية.

فاننا ندعوها الى اعتماد مشروع القرار بتوصياته التالية التي تشكل خطة عمل لها ولبرلمانات اسيا.

1- ادانة العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها (اسرائيل) بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة ووقفه فورا والعمل بشكل سريع على فك الحصار عن غزة وادخال المواد والمتسلزمات الطبية والغذائية والحياتية.

2- ادانة الشراكة الامريكية في العدوان على قطاع غزة سواء عبر المشاركة المباشرة بمد العدو الإسرائيلي بأحدث ما انتجته آلة الحرب الامريكية او عبر حمايته والتغطية على جرائمه في المحافل والمنتديات الدولية.
3- دعوة المنظمات والمؤسسات الحقوقية والقانوينة الدولية وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية للتحرك ووضع يدها على جرائم الحرب التي ارتكبت في قطاع غزه، ومعاقبة اسرائيل عليها.
4- اسقاط عضوية الكنيست الصهيوني من عضوية البرلمان الدولي ولجنة مكافحة الارهاب التابعة له.
5- العمل على عزل الكيان الصهيوني (دولة اسرائيل) وسحب الاعتراف به كونه كيان عنصري فاشي إرهابي، لا يعير اهتماما المواثيق الدولية ولا يحترم رغبات وإرادة المجتمع الدولية الداعية الى وقف العدوان.
6- دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته من اجل انهاء الاحتلال الصهيوني الاستعماري وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته الفلسطينية المستقلة الحرة والسيدة على حدود 4 حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين الى ديارهم التي هجروا منها عام 1948 عملا بقرارات الشرعية الدولية.
7- العمل على دعم مطلب منح فلسطين العضوية الكاملة في الامم المتحدة.
8- ندعو دول اسيا لوقف التطبيع وقطع العلاقات مع دولة اسرائيل واقفال السفارات فيها ووقف كل اشكال التطبيع معها.
9- العمل على اطلاق جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.
10- رفض مخططات ومشاريع التهجير القسري للشعب الفلسطيني من سواء من قطاع غزة او من الضفة الغربية وتعزيز صموده وثباته فيها.
11- تأسيس صندوق خاص لدعم للشعب الفلسطيني لاعادة اعمار ما دمرته الحرب الصهيونية في قطاع غزة، ودعم القطاع بما يحتاجه من مشاريع واستثمارات خاصة بعملية النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
12- ممارسة جهود جدية من اجل وقف عمليات ومخططات الاستيطان والضم الصهيوني في الضفة الغربية وتفكيك المستوطنات القائمة على ارضها، كونها مستوطنات غير قانونية.
13- دعم مطلب الغاء القرار الاميريكي باعتباره منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية واعادة افتتاح مكتبها التمثيلي في واشنطن باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
14- التصدي لعمليات التهويد والاجتياحات للأماكن الدينية الاسلامية والمسيحية، خاصة المسجد الاقصى وباحاته، ورفض اي اجراءات تمس بالمكانة التاريخية والقانونية الى حين قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.
15- اعادة الاعتبار لقرار الامم المتحدة رقم 3379، الذي اعتبر "أن الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري"، المعادية للشعب الفلسطيني والاستقرار في المنطقة.
16- تقديم المؤسسات الصحية للمجموعة البرلمانية الاسيوية الدعم للمؤسسات الصحية الفلسطينية على مختلف مستوياتها.
17- مقاطعة المنتوجات والبضائع الاسرائيلية ودعوة كافة المؤسسات السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية والرياضية للالتزام بذلك.
18- الالتزام باتفاقيات جنيف الخاصة بحماية المدنيين الفلسطينيين والدعوة لتطبيقها.

19- دعوة المنظمات والمؤسسات الخاصة بحماية الاطفال واالنساء لأخذ دورها في معاقبة اسرائيل على الجرائم التي ارتكبت بحقهم، وتشكيل لجنة برلمانية قانونية لمتابعة تقديم شكوى باسم المجموعة البرلمانية الاسيوية لمحكمة الجنايات الدولية ومتابعتها حتى المحاسبة على الجرائم الصهيونية.
20- دعوة دول اسيا لتقديم كل اشكال الدعم الدبلوماسي والسياسي والمادي والاغاثي والطبي والتعليمي لدولة فلسطين وشعبها.
21- دعم المجموعة البرلمانية الاسيوية للمجلس الوطني الفلسطيني في كافة المجموعات والشبكات البرلمانية الاقليمية والدولية والقارية.
22- التأكيد على ان منظمة التحريرالفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتقديم كل الدعم لها في كافة المحافل الدولية من اجل انهاء الاحتلال الصهيوني واقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على كامل الاراضي المحتلة بعدوان 67 وعودة اللاجئين وفقا للقرار 194.
المجد والخلود لشهداء فلسطين وشعوب المنطقة واحرار العالم،
الحرية للاسرى والشفاء العاجل للجرحى،
النصر لشعبنا وشعوب العالم واحراره

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
رئيس لجنة فلسطين في المجموعة البرلمانية الاسيوية
علي فيصل
2024 /1/10

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

سيادة الدكتور قاليباف رئيس مجلس الشورى الإيراني المحترم

سيادة مجيدي – أمين عام الجمعية البرلمانية الآسيوية المحترم

أصحاب السِّيادة والمعالي والسَّعادة، رؤساء البرلمانات والوفود الآسيوية

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي في البدء أن أعبّر عن استنكارنا وإدانتنا للحادث الإرهابي الجبان الذي طال المدنيين في محافظة كرمان الإيرانية، وأتقدَّم إلى الأخ الدكتور قاليباف رئيس مجلس الشورى، ومن خلاله إلى جمهورية إيران الإسلامية قيادة وشعباً، ولعوائل الضحايا الأبرياء، بخالص المواساة والتعازي، سائلين الباري عز وجل للشهداء الرحمة وللجرحى الشفاء العاجل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل على هذه الدعوة الكريمة وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة، والمبادرات المستمرة والشجاعة لجمهورية إيران الإسلامية في دعم ومناصرة القضية الفلسطينية.

ايها الاخوة الكرام

إن واجبَنا الإسلامي والإنساني والأخلاقي كممثلين لبرلمانات شعوبِنا يحتّم علينا اتخاذ موقفٍ برلماني حازم يمنع غطرسة الكيان الصهيوني ويوقف سلسلة جرائمه الدموية ويضمن عدم تكرار المآسي والجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وبما يكفل سلم وأمن المنطقة وشعوبها.

اخوانكم في مجلس النواب العراقي وضمن موقف العراق الثابت والمبدئي المتبني للقضيةِ الفلسطينية، شرّع قانوناً لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، لردع جرائمه التوسعية، مؤكدين ان لا معنى لرفض العدوان والاستنكار والتنديد بوجود تطبيع للعلاقات السياسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني الغاصب.

يشكِّل هذا الاجتماع البرلماني بهذا الحضور الرفيع المستوى وقفة لإعادة الروح للشرعية الدولية عبر الدعوة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة والعودة الى المبادئ في ارساء الأمن والسلام الإقليمي والدولي، بمعزل عن المصالح الآنية والضغط والتدخل الصهيوني، حمايةً للمنطقة والعالم من تفاقم الصراعاتٍ والازمات.

أصحاب السيادة رؤساء الوفود

ومن هذا المنبر ندعو ان تتبنى دولنا برلماناً وحكومات قراراً يتضمن ما يلي:

أولاً: دعوة الأمم المتحدة للتدخل الفوري لإيقاف العدوان الصهيوني وكافة الاعمال الحربية، وفتحِ المعابرِ الحدوديةِ والسماحِ بدخولِ المساعداتِ الإنسانيةِ ومواد الإغاثةِ، ومن ثَمَّ العملُ بعد ذلك على ضمانِ تبادلٍ آمنٍ وشاملٍ للأسرى والمُعتقلين.

ثانياً: مقاطعة الكيان الصهيوني الغاصب لما يرتكبه من جرائم ابادة بحق الشعب الفلسطيني عامة واهلنا في غزة، في خرق سافر تعدى كل الحدود لاتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة بشأن الاسرى وحماية المدنيين علاوة على مخالفته الفاضحة لنصوص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والاعلان العالمي لحقوق الانسان وما يقارب التسعين قراراً من قرارات مجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ثالثاً: دعوة كل الاخوة في هذا المحفل البرلماني أن نتبنَّى وحكوماتنا قراراً لرفض ووقف التهجير القسري للفلسطينيين في قطاع غزة وبشكل قطعي.

رابعاً: إنشاء الصندوق الآسيوي لإعمار قطاع غزة لإزالة آثار الحرب عنها وإعادة بناء المناطق المدمرة والمنكوبة، وكذلك المساعدة في علاج الآثار النفسية لتلك الحرب لدى الأطفال والنساء، ودعوة جميع دول العالم والمنظمات الدولية المشاركة في هذا الصندوق .

وختاماً لا يسعنا في اجتماعِنا هذا وفي هذه الظروفِ الصعبة إلا أن نثمّنَ عالياً تضحياتِ وصمودَ الشعبِ الفلسطيني الصابر، ونؤكد أن الحلَ يكمن في استعادةِ الشعبِ الفلسطيني لكاملِ حقوقِه بإقامةِ دولتِه الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، سائلين الباري عز وجل أن يتغمد شهداء غزة وكل شهداء فلسطين الأبرار برحمته الواسعة، وأن يثبت المجاهدين في فلسطين حتى استعادة حقوقهم المشروعة.

كما نتوجه بالشكر والتقدير لجمهورية إيران الإسلامية على مواقفها المبدئية الدائمة والداعمة لنصرة الشعب الفلسطيني، ولاستضافتها هذا الاجتماع وتوفير جميع أسباب نجاحه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ASYA PARLAMENTER ASAMBLESİ (APA) TÜRK GRUBU ÜYESİ SAYIN İLYAS TOPSAKAL İÇİN APA FİLİSTİN KOMİTESİ TOPLANTISI'NDA İSTİFADESİ İÇİN İSRAİL-FİLİSTİN İHTİLAFI KONULU HİTAP KATKISI

(10 Ocak 2024, Tahran)

Mr. Chair,
Distingusihed colleagues,

Before I start, I express my condemnation of the terror attacks in Kirman province of Iran that claimed more than a hundred lives. I also express my deep condolences to the bereaved families of those who lost their lives in this terror attack and the government and people of Islamic Republic of Iran.

I thank our Iranian colleagues for hosting this timely meeting about the Palestinian cause as well.

As you know, during the Executive Council meeting of the APA held in Antalya on November 26-29, 2023, it was decided to establish this committee and Türkiye was one of the Members Country supports establishing Palestine Committee, so we are very pleased to be here now.

I believe that our gathering today will offer an opportunity to contribute to our joint efforts to end the bloodshed in Gaza.

Indeed, one of the greatest humanitarian disasters of recent history has been unfolding before our eyes.

It is a shame that no civilian object, including hospitals, schools and even places of worship, is spared by the Israeli forces. There is no safe place left for civilians, kids, the sick or wounded.

Regrettably, the United Nations responsible to preserve peace in the world is paralyzed for reasons we are all familiar with.

However, we cannot simply look on the war crimes committed by Israel in Gaza.

The West Bank is also nearing the boiling point because of the rampaging settler violence.

Therefore, we need to act in unity and speak with one voice against the Israeli aggression.

Israeli officials who commit war crimes in Palestine must be held accountable before law.

With that understanding, we support efforts on the legal front with the International Court of Justice as well as with International Criminal Court.

Ignoring the root causes of today's problems will not contribute to solution at all. The root cause is definitely the ongoing, deepening occupation of the Palestinian territory by Israel.

What needs to be done is crystal clear:

i) Immediate ceasefire must be declared.

ii) Sustainable and unhindered flow of humanitarian assistance into Gaza must be ensured.

iii) The parties must be brought together to negotiate a two-state solution based on 1967 borders with East Jerusalem as the capital of the State of Palestine.

Türkiye will continue to stand with the righful cause of Palestine.

Meanwhile, we continue to do our utmost for healing the wounds of the Gazan people.

So far, we sent some 3,600 tons of humanitarian assistance. Our aid included food parcels, field hospitals, ambulances, medical supplies, equipment and medicine, many generators and potable power supplies, drinking water, mobile kitchen and shelter materials.

Besides, a total of 283 Palestinian patients and injured were brought to Türkiye for treatment.

We also made additional contributions to the UN Palestine Refugee Relief and Works Agency (UNRWA) within the scope of the Urgent Appeal of the UN Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA).

We all have to put our minds and hands together to help Palestinians achieve their legitimate rights and objectives.

Lastly, initiatives to date have not yielded a lasting solution because Israel has not delivered on its commitments. That's the reason why we put forward the idea of guarantorship.

We remain ready to take responsibility in this regard once parties achieve a peace deal.

Thank you.

Attachment III

Asian Parliamentary Assembly

The first APA meeting of the Palestine Committee

Tehran, Islamic Republic of Iran
10 January 2024

Draft Agenda

1- Adoption of Agenda

2- Election of Bureau

3- Remarks by Chairperson

4- Remarks by Secretary General

5- General Debate

6- Consideration of Final Communique

7- Any Other Matters

8- Closing

Asian Parliamentary Assembly

The first APA meeting of the Palestine Committee

Tehran, Islamic Republic of Iran
9 - 11 January 2024

Program of Work

10 January 2024	
Opening Session	
15:30 – 16:45	• National Anthem • Recitation of the Holy Quran • Opening Remarks by H.E. Mr. MAJIDI, Secretary General of the APA • Statement by H.E. Mr. GHALIBAF, Speaker of the Islamic Parliament of Iran • Statement by H.E. Mr. ALI FAYSAL, Deputy Speaker of the Palestinian National Council • Statement by H.E. Mr. MOHSEN ALI AKBAR NAMDAR AL-MANDALAWI, Speaker of the Iraqi Council of Representative • Statement by H.E. Mr. HAMMOUDA SABBAGH, Speaker of the People's Assembly of Syria • Statement by Representative of APA President, Turkiye • Statement by H.E. Mr. ADEL AL ASOOMI, President of the Arab Parliament • Family Photo *Venue: Parsian Evin Hotel; Kooh-e- Noor Complex (2nd floor)*
Meeting of the Committee on Palestine	
16:45- 18:00	• Adoption of the Agenda • General Debate • Adoption of Final Communique *Venue: Parsian Evin Hotel; Kooh-e- Noor Complex (2nd floor)*
19:30	Dinner Banquet *Venue: Parsian Hotel Azadi, Zarrin Hall (M floor)*

Attachment IV

We are deeply shocked by the terror attack in Kerman on Jan 3. The attack caused severe casualties and fatalities. We extend our deepest condolences to ~~the victims~~ those who are affected by the attack.

China opposes any form of terrorism and strongly ~~condemn terror attacks~~. We firmly support Iran's efforts in maintaining peace and security. ~~the reg~~ regional

Speech at the First APA meeting of Palestine Committee

Wei Li, MP, National People's Congress of China

January 10, 2024, Tehran

First of all, I would like to thank the Iranian side for organizing this meeting and making positive efforts to cool down the situation in Gaza and avoid a wider humanitarian disaster. I also thank the Iranian side for inviting the National People's Congress of China to attend this meeting.

At present, the Palestinian-Israeli conflict has an affect on the whole world. This round of conflict has lasted for three months, causing enormous civilian casualties and a severe humanitarian disaster. China is deeply saddened by the condition. The UN General Assembly and the Security Council have repeatedly adopted relevant resolutions calling for an immediate humanitarian ceasefire in Gaza. This is a strong call from the international community and reflects the popular will of people all over the world. China believes that the urgent and imperative task at present is an immediate ceasefire and full implementation of relevant resolutions of the UN General Assembly and the Security Council. It is necessary to take more practical and effective actions to protect civilians, abide by international humanitarian law, establish more humanitarian

corridors, prevent wider humanitarian disasters, and achieve peace and security in the region.

China has always been committed to promoting peace and stability in Gaza and actively promoting peace talks. China has been committed to pushing for a ceasefire, protecting civilians and alleviating the humanitarian crisis. President Xi Jinping virtually attended the Extraordinary Joint Meeting of BRICS Leaders and Leaders of Invited BRICS Members on the Situation in the Middle East with Particular Reference to Gaza and stated the principled position of China on Palestine question on multiple occasions. Foreign Minister Wang Yi had in-depth discussions with dignitaries from many countries and heads of international organizations, and convened a high-level meeting of the Security Council on the Palestinian-Israeli issue in New York. The Special envoy of the Chinese Government on the Middle East issue visited countries in the region and attended international conferences, giving full play to his role in diplomatic mediation. As the rotating presidency of the Security Council for November, China has always taken the Palestinian-Israeli conflict as the most pressing issue, pushed the Security Council to adopt its first resolution since the outbreak of the conflict, and submitted China's Position Paper on Resolving the Palestinian-Israeli Conflict, so as to encourage the Security Council

to build up momentum and take more actions.

China believes that humanitarianism is a basic value that must be adhered to, and the protection of civilians in armed conflict is a red line of international law that shouldn't be broken. The lives of Palestinians and Israelis are equally important. There should be no double standards, and the humanitarian crisis in Gaza should be stopped. China follows closely the humanitarian situation in the Gaza Strip. We have provided 2 million USD of emergency humanitarian assistance provided through the Palestinian National Authority and U.N. agencies, and emergency humanitarian supplies worth 15 million RMB, such as food and medicine, to the Gaza Strip with the help of Egypt. During the UN Security Council High-Level meeting on the Palestinian-Israeli issue, we proposed to provide a new batch of emergency humanitarian aid to Gaza. China will continue to provide humanitarian aids within its capacity according to the needs of the Gaza people.

The continuous escalation of the Palestinian-Israeli conflict once again proves that the Palestinian issue cannot be ignored and forgotten by the international community. China believes that any arrangement concerning the future and destiny of Palestine should fully reflect the will of the Palestinian people, fully respect the right to statehood and self-determination of the Palestinian people. The

fundamental and only way out of the cycle of Palestinian-Israeli conflict is to implement the "two-state solution", establish an independent Palestinian state. Recently, China has maintained good communication and coordination with many Asian countries, including Iran, on the Palestinian question and reached broad consensus. China will continue to work with the international community toward an early solution to the question of Palestine that is comprehensive, just and sustainable.

Thank you.

Asian Parliamentary Assembly
The First Meeting of the Palestine Committee

Tehran, Islamic Republic of Iran
10 January 2024

STATEMENT OF THE INDONESIAN DELEGATION AT GENERAL DEBATE

By Dr. Fadli Zon

Excellency the Chairperson;
Excellencies Parliamentarians of the APA;
Excellency Mohammad Reza Majidi, APA Secretary General;
Ladies and Gentlemen.

0

Assalāmu'alaikum Wr. Wb.
May the Peace and Blessing of Allah be Upon All of You

Allow me at the outset, on behalf of the House of Representatives of the Republic of Indonesia, to strongly condemn the recent ~~heinous~~ attack in the southeastern city of Kerman which killed and injured hundreds including children and women.

Please accept our heartfelt condolences to the victims' families and our thoughts are with the Iranian people. We further call for the mastermind of such violent action to be brought to justice.

On behalf of the Indonesia Parliament,
It is my great pleasure to take part in this vital gathering. Therefore, I am grateful to Islamic Parliament of Islamic Republic of Iran for hosting the meeting of the Palestine Committee for first time. I am also grateful for the gracious welcome and hospitality as well as the excellent arrangements.

of the Asian Parliamentary Assembly (APA)

1

In addition, I must offer my appreciation to the Secretary General of APA and the staffs.

Distinguished Parliamentarians,

In my opinion, this meeting must focus on two key matters. First, it is important to make our newly established committee beneficial and helpful. We wish the committee could come with concrete actions in support of Palestinian causes. It is because Palestine needs more actions than anything.

In such regard, deliberations and insights exchange exposed by all parliamentarians must be addressed for substantial and technical advancement of the committee.

To ensure our newly committee more effective and helpful, let me put forward a number of suggested points to be further examined:

1. The committee must work from a strong vision and mission. Such perspective will

help all members of the committee have shared goals and make it easier in generating decisions come with concrete actions.

2. The committee must has set specific goals and targets with key performance indicator. It will help the committee observe its goals and targets to be specific, measurable, achievable, realistic and time-bound.

3. The committee must make a priority scale. It allows the committee to assign different levels of priority to its works. It also provides a clear understanding of which tasks require immediate action, which can be postponed, and which are of lesser importance.

4. It is imperative for the Committee to adopting advanced technology and innovation that will help increase

efficiency and effectiveness in carrying its tasks and activities.

5. The committee is expected to make strong relationships with stakeholders including peer intuitions such as IPU, PUIC, and the Arab Parliament. Such pace will expand the committee's outreach in support of Palestina.

Distinguished Parliamentarians,

Second key matter, let me remain all of you that the current situation in Palestine including the Gaza Strip is catastrophic. They are not just under genocide. They are likely under extinction in both people and land. Therefore, the UN says that Gaza is becoming "uninhabitable." Gaza has become a "place of death and despair."

On the other words, Israeli barbaric attacks have created appalling human suffering, physical destruction and collective trauma for

our defenseless Palestinian people. The international community including APA Member States has a responsibility to use all its influence to prevent further escalation and end this crisis.

Our brother in Gaza in particular and Palestine in general really, for short term, need the crystallization of an immediate humanitarian ceasefire and safe and unhindered humanitarian access.

I do hope our newly committee could play concrete positive roles in support of Palestine cause. In that sense, allow me to put forward some suggestions that could be taken by the committee in the nearest future as follows:

1. To draw up a special mission consists of APA Member States aimed at visiting the states whose borders with Palestine such Egypt, Syria, and Jordan. Such mission is expected to hold talks with Egyptian authorities in terms of ensuring the

unhindered humanitarian assistances to Gaza.

2. To make sure that APA Member States unified in support of Palestine causes especially at the Inter-Parliamentary Union. During the 147th Assembly of the IPU in Luanda, Angola, October 2023 Indonesia together with many Asian countries submitted a draft resolution to be included as the emergency item. At that time the resolution met the biggest support. However, the resolution has failed to meet the needed votes in accordance with the IPU rule. It was because many Asian countries didn't cast their vote for the resolution.
3. To consider the establishment of a fund for the reconstruction of the Gaza. For that regards, the committee could collaborate with many stakeholders.
4. To make or facilitate regular training and workshop focuses on specific topics especially related to development and capacity building for Palestinian people.

For this aim, the committee could benefit from many Asian developed countries, ~~such as Japan and South Korea~~.

Finally, we really expect that our gathering here could generate positive outcomes to contribute to a better world. I fully believe that we can do so as long as we are together, including to put an end the unfolding Israeli war crime, without any condition and delay.

I thank you.

The 5th Extraordinary Meeting of the PUIC Standing Committee on the Current Situation in Gaza Strip and Suffering of the Palestinian People

Tehran, Islamic Republic of Iran
10 January 2024

STATEMENT OF THE INDONESIAN DELEGATION ON CONSIDERATION OF FINAL COMMUNIQUE

البيان الختامي

معالي الرئيس؛

أصحاب السعادة البرلمانيين في الجمعية البرلمانية الآسيوية؛

وسعادة محمد رضا مجيدي، الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية؛

0

السيدات والسادة.

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

ومن المؤسف أن المشروع الذي سيتم مناقشته وبحثه اليوم لم يوزع علينا من قبل. لذلك، سيكون من الصعب علينا تقديم مدخلات عميقة للمسودة.

اود ان أضيف الى ما تقدم به زميلنا

ومع ذلك، يرجى تقديم مساهماتنا الجوهرية في المسودة على النحو التالي: في الفقرة التالية

كمساهمتنا في الدفاع عن فلسطين

1 الدعم الكامل لطلب جنوب أفريقيا الجديد الذي تقدمت به محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل.

2 الأزمة الأخيرة في غزة وفلسطين هي نتاج محض للآثار السلبية للاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك أعماله الاستفزازية المتواصلة ضد الحرم الأقصى.

3 أهمية توسيع نطاق الاعتراف بالدولة الفلسطينية لتلبية العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

1

4 الحاجة الملحة إلى عزل إسرائيل عن أي تفاعلات بين الدول، وذلك من خلال الترويج لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات(BDS)

5 الإدانة الشديدة للمعايير المزدوجة والآراء المنافقة من جانب العديد من الدول الغربية في التعامل مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

6 الحاجة الملحة لإصلاح الأنظمة الدولية، وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، من أجل تعزيز دورها في إنفاذ القانون الدولي في حل جميع الصراعات، بما في ذلك في فلسطين؛

7اعتماد إسرائيل كقوه الاحتلال والإرهاب وكذلک نظام فصل عنصري. ولذلك فإن أي مقاومة فلسطينية ضد إسرائيل لا تعتبر عملاً إرهابياً، بما في ذلك ما قامت به حماس والمقاومات الفلسطينية الأخرى.

8 الحاجة الملحة إلى تطوير وتحسين العلاقة مع فلسطين سياسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً. لذلك، لا حاجة إلى مهمة دبلوماسية ولا التطبيع بشكل مؤقت. وفي هذا الصدد،

2

اعتبر التطبيع الذي اتخذته العديد من الدول بمثابة انتصار ساحق لإسرائيل. لذا فإن التطبيع خطأ فادح ويفيد إسرائيل من حيث الاعتراف السياسي.

أشكركم

3

بداية أود أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمجلس الشورى الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافته أول اجتماع خاص في اللجنة المنُشأة مؤخراً المعنية في قضية فلسطين ، كما لا يفوتني أن أثنى على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال ، والشكر موصول أيضاً للأمانة العامة في الجمعية البرلمانية الآسيوية على كافة الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المرجوة من اجتماعنا هذا .

الحضور الكرام ،،،

إن ما نعاصره اليوم من أحداث متسارعة ومتغيرات خطيرة ، وأعني على وجه الخصوص ما يحدث في الأراضي الفلسطينية لاسيما في قطاع غزة من تعد سافر على كافة القيم والأعراف الإنسانية والقوانين والمواثيق الدولية ، أمام مرأى ومسمع من العالم بأسره، حيث تستهدف قوى الاحتلال الصهيوني المدنيين العُزل من أطفال ونساء وشيوخ في أبشع صور القتل المتعمد ، ونحن لسنا بمكفوفين الأيدي حتى لا نستطيع أن نغُير من الواقع شيء .

الحضور الكرام ،،،

لقد بلغت الحرب على غزة شهرها الثالث أي أكثر من (٩٥) يوماً من الأحداث الدامية والقصف المستمر والحصار الجائر والانتهاكات الوحشية والتهجير القسري والتطهير العرقي ، وما يمكن أن توصف كل هذه الأعمال إلا بجرائم الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني الأبي ، حيث ارتفعت حصيلة الشهداء إلى أكثر من ٢٣ ألف شهيد حسب ما صدر عن وزارة الصحة في غزة ، ناهيك عن عدد المفقودين والجرحى والمصابين وتدمير المنشئات وتحطيم البنية التحتية والمستشفيات كما أن عمليات النزوح من القطاع لازالت مستمرة وهذا ما يجعل الكيان الصهيوني الغاصب بدعمٍ من بعض الدول الكبرى لا يتوقف مهما بلغت النتائج ، حيث أننا بالفعل أمام حالة فريدة في همجيتها واستهتارها ومع كل أسف أنه لا توجد حلول في الأفق لإيقافها .

كلمة الكويت
د. حمد الطه
بطران ١٠/١/٢٠٠٤

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

الحضور الكـــرام ،،،

جميعنا يتساءل هنا .. هل لنا أن نغير من الواقع الأليم الذي يعيشه اخواننا في فلسطين من شيء وكيف ؟

وأنا أقول بكل ايماناً وتأكيداً نعم حتى ولو كانت بالكلمة إلى أبعد مدى وأعلى صدى ، كيف لنا أن لا نغير من واقعهم ونحن أحرار العالم ، الذين أوصلتنا شعوبنا الحرة للوقوف من خلال برلماناتنا مع قيم العدالة والكرامة الإنسانية للضغط على حكوماتنا والالتفاف حول ما يحصل في فلسطين ومساندتها للضغط على المجتمع الدولي وتحريك الأطراف الفاعلة دولياً ، والمشاركة في تشاطر المسؤوليات بصورة أكثر إنصافاً وفاعلية بمثابة تعهد بالسعي المستمر بلا توقف نحو توسيع نطاق الحلول الكفيلة بضرورة الإيقاف الفوري للانتهاكات التي ترتكبها قوى الاحتلال عن طريق تفعيل العمل بكافة القرارات الأممية في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ، وإرغام الكيان الصهيوني بالانصياع إلى القرارات الشرعية الدولية ، التي تستدعي توفير الحمايـــة للشعب الفلسطيني وضمان إيصـــال المساعـــدات الإنسانيـــة والإغاثيـــة العاجلـــة للمدنيين في فلسطين ، بالإضافة إلى وجوب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملـــة وعاصمتها القدس .

ومن جانب آخر ، فإننا نرى بضرورة الاهتمام بالتضامن الآسيوي الجماعي والتعاون المشترك من أجل إحياء القضية الفلسطينية لـدى شعوبنا الآسيوية لمناصرة إخوانهم الفلسطينيين في مختلف دولنا ، وذلك من خلال تعزيز القوانين وتكثيف السياسات الوطنيـة ذات الصلة في مؤسساتنا التشريعية .

The State of Kuwait
National Assembly
www.kna.kw
media@kna.kw
T: 22002000

دولة الكويت
مجلس الأمة
شارع الخليج العربي ص.ب 716 الصفاة 13008
P.O. Box 716 Safat, Postal Code13008, Kuwait

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

"حيث أصدر محكمة القدس بالأمس
بياناً طالبني فيه بزيارة الى جهة القدس
بصفتي نائب ورئيس لجنة
سرعة أن بيانها من محكمة العدل الدولية
ضد كيان الصهيوني"

الحضور الكـــرام ،،،

ختاماً ، كان مجلس الأمة الكويتي ومازال وسيبقى متمسكاً بأحد أهم ركائزه الأساسية في دبلوماسيته البرلمانية تجاه القضية الفلسطينية ، باعتبارها حق واضح لا نقاش فيه ولا جدال يعتريه ولا حتى تنازل عن بعض من حيثياته ، كونها قضية عادلة عبر الزمن والتاريخ ، كما أننا ملزمين أن نؤكد على مبدئنا الراسخ الثابت الذي لا يتغير حسب الظروف ، وهو رفض ازدواجية المعايير والمواقف العالمية تجاه ما يحصل للشعب الفلسطيني من انتهاكات لحقوق الانسان ، وعلى ضرورة نصرة المظلوم ، وعلى أهمية التعاون البرلماني الإقليمي والعالمي من خلال تفعيل المشاركات الدولية التي من شأنها أن تضع حلولاً جذرية فاعلية للقضية الفلسطينية .

شكراً لحسن استماعكم والسلام عليكم ورحمة الله ،،،

10th January, 2024
Tehran, Iran

1st APA Meeting of Palestine Committee

Statement

PAKISTAN SENATE
House of the Federation

RESEARCH DIRECTORATE
SENATE SECRETARIAT

- **Respected Speakers and Honourable Members of APA Parliaments.**
- **Excellencies, Dignitaries, Distinguished Guests.**
- **Ladies and Gentlemen!**

Asalam o Alaikum!

I am deeply motivated to address this 1st APA Meeting of Palestine Committee and appreciate the timely efforts of the Islamic Parliament of Iran for convening this important meeting. Let's hope our collective actions send a strong message to end Israeli aggression and find a fair solution to the Palestinian issue.

I want to highlight a simple truth: Freedom is a basic right that everyone deserves. The people of Pakistan, our parliament, government, political parties, and armed forces stand firmly with the brave Palestinians facing difficult times. Pakistan remains deeply concerned over the ongoing campaign of brutality and large-scale massacre unleashed upon the Palestinian people.

One of the greatest concern facing the international community toady is the non-stop and indiscriminate use of force by Israel against innocent civilians, particularly women and children, in the Gaza Strip. The crimes against humanity in occupied Palestine are a haunting stain on the conscience of humanity. We urgently call for a stop to these hostilities and a focus on bringing peace.

Ladies and Gentlemen!

Our hearts ache for the people of Gaza, especially innocent women, and children, facing a dire humanitarian situation because of the blockade by Israeli forces. It's a concerning situation that needs immediate attention. Pakistan calls for holding Israel accountable for its grave violations of human rights and its actions against international laws. As members of the Asian Parliamentary Assembly (APA), we all should act together to stop this genocide of innocent Palestinians.

I want to highlight the Baghdad Communique on Palestine passed during the APA Standing Committee on Political Affairs meeting in Iraq, showing our continuous support for the people of Palestine. It's a strong message to the world. We strongly condemn the aggression, bombings, and displacements happening in Palestine. Pakistan support the just struggle of Palestinian people for their own state and call for an investigation into the war crimes in Gaza.

Ladies and Gentlemen!

I bring to your attention that the Senate of Pakistan held an emergency session on Gaza from 27th October to 1st November, 2023, passing a unanimous resolution strongly condemning the Israeli atrocities against innocent Palestinians. Pakistan unequivocally supports oppressed nations like Palestine and Kashmir and urges the international community, especially the UN, to responsibly bring an end to violence. Most importantly, humanitarian assistance for Palestine is critical and must be addressed urgently. The continuous use of force by Israel against innocent Palestinians is making the humanitarian situation grim in Gaza and will lead to grave consequence for regional peace. Therefore, as Members of the APA, we must intensity our effort to ensure the provision of basic necessities like food, water, medicine, clothes, and shelter for affected people in Gaza. We must call upon the UN Security Council to act immediately to end Israeli aggression, provide humanitarian help, and lift the blockade on Palestine.

Ladies and Gentlemen!

Pakistan always believes in resolving issues through dialogue. We emphasize the right to self-determination for people under foreign control for lasting peace. To ensure durable peace, world must take concrete efforts for ending Israel's occupation of the Palestinian territories, remove all illegal settlements, demand withdrawal of Israeli armed forces from territories occupied since 1967; and called for the establishment of a viable, independent and contiguous Palestinian State with pre-1967 borders along with Al-Quds Al-Sharif as its capital. We also express concern about the situation in Indian illegally Occupied Jammu & Kashmir, calling for adherence to UN resolutions.

I hope that our meeting today will send a strong message to stop this aggression and to take concrete steps for a just solution to the Palestinian issue.

Thank you!

Attachment V

Asian Parliamentary Assembly

The first APA meeting of the Palestine Committee

Tehran, Islamic Republic of Iran
10 January 2024

Final Communique on the Current Situation in Palestine

We the representatives and parliamentarians of the Asian Parliamentary Assembly (APA Member Parliaments gathered in Tehran on 10 January 2024 in the first meeting of the APA Committee on Palestine to discuss the current situation in Palestine following the Israeli regime's aggression against the Palestinian people resulting in at least the massacre of twenty-one thousand civilians among them around fifteen thousand women and children and the widespread destruction of Gaza and all its critical infrastructure. The Israeli regime while committing these war crimes and atrocities, has deliberately opposed any perspective for an immediate ceasefire and opening of new corridors for humanitarian assistance to the people of Gaza and all other parts of the Occupied Palestinian Territories. We share the deep concern that the flames of these evil actions of the Israeli regime will go beyond the borders of the occupied Palestine and due to the current dire situation in Palestine, the entire West Asian region will face a very serious challenge with dangerous consequences for world peace and security. The meeting after discussing the ongoing barbaric crimes committed by the Israeli regime against the Palestinian civilians in the Gaza Strip and the West Bank, declares the following:

1. Condemn in strongest terms the Zionist aggression and the genocidal war committed by the Israeli regime against the Palestinian people in Gaza and the West Bank, and call for its immediate stop of the Israeli aggression and quick lift of the siege on Gaza to bring in medical, food, life supplies and fuels to the needy Palestinian civilians considering the coming winter.

2. Condemn also the American partnership in the aggression, war crimes, Genocide, and crimes against humanity against the Gaza Strip, whether through direct participation in supplying the Israeli enemy with the latest products produced by the American war machine or through protecting it and covering up its crimes in international fora.

3. Call on international human rights and legal organizations and institutions, especially the International Criminal Court, to take action on the war crimes, Genocide, and crimes against humanity committed by the Israeli regime in the Gaza Strip, and to punish the Israeli Zionist regime for committing them.

4. Urge the expulsion of the Zionist Knesset from the Inter-Parliamentary Union (IPU) and its subsidiary organs.

5. Continue to work to isolate the Israeli regime and withdraw its recognition due to its apartheid, racist, fascist, and terrorist entity.

6. Support strongly the establishment of a Palestinian State with Al-Ghods as its eternal Capital, and the right of return of all Palestinian refugees to their homeland from which they were displaced since 1948.

7. Support full membership of the State of Palestine in the United Nations.

8. Reject all plans and projects for the forced displacement of the Palestinian people from either the Gaza Strip or the West Bank.

9. Support the establishment of a special fund to provide the Palestinian people with necessary financial assistance to rebuild what was destroyed by the Zionist regime's war machine in the Gaza Strip, and support also the projects and investments for the process of economic, social, and cultural advancement of the Palestinians while exercising all efforts to stop Zionist settlement and annexation operations and plans in the West Bank and dismantle the existing settlements on the Palestinian lands, as they are illegal settlements.

10. Confront the processes of Judaization and invasions of the Islamic and Christian religious places, especially Al-Aqsa Mosque and its courtyards, and reject any measure that affects their historical and legal status until the establishment of an independent Palestinian State with Al-Quds as its Capital.

11. Recall the UN Resolution No. 3379, which considers "Zionism to be a form of racism and racial discrimination," hostile to the Palestinian people and stability in the region.

12. Demand the Member Parliaments' relevant health institutions to provide support to the Palestinian health institutions at various levels.

13. Demand also, in line with respective resolutions adopted by other international organizations, boycott the Israeli regime's products and goods, and call on all political, trade union, social, cultural, and sporting institutions to adhere to this.

14. Stress the necessity of commitment to the Geneva Conventions regarding the protection of Palestinian civilians and call for their full implementation in this regard including the release of all Palestinian hostages and prisoners taken by the Israeli regime.

15. Request all regional and international organizations and institutions concerned with the protection of children and women to take their role in punishing the Israeli regime and its officials for crimes committed against Palestinian civilians. In this context, decide to consider the formation of a legal parliamentary committee to consider the possibility of supporting the submission of complaints to the International Criminal Court and follow up on it.

16. Call on the Member Parliaments to provide and facilitate all forms of diplomatic, political, material, relief, medical, and educational support to the State of Palestine and its people.

17. Support the Palestinian National Council in all regional, international, and continental parliamentary arrangements and networks.